محطات من رحلة العائلة المقدسة

في مصر

وزارة السياحة والآثار

MINISTRY OF TOURISM & ANTIQUITIES

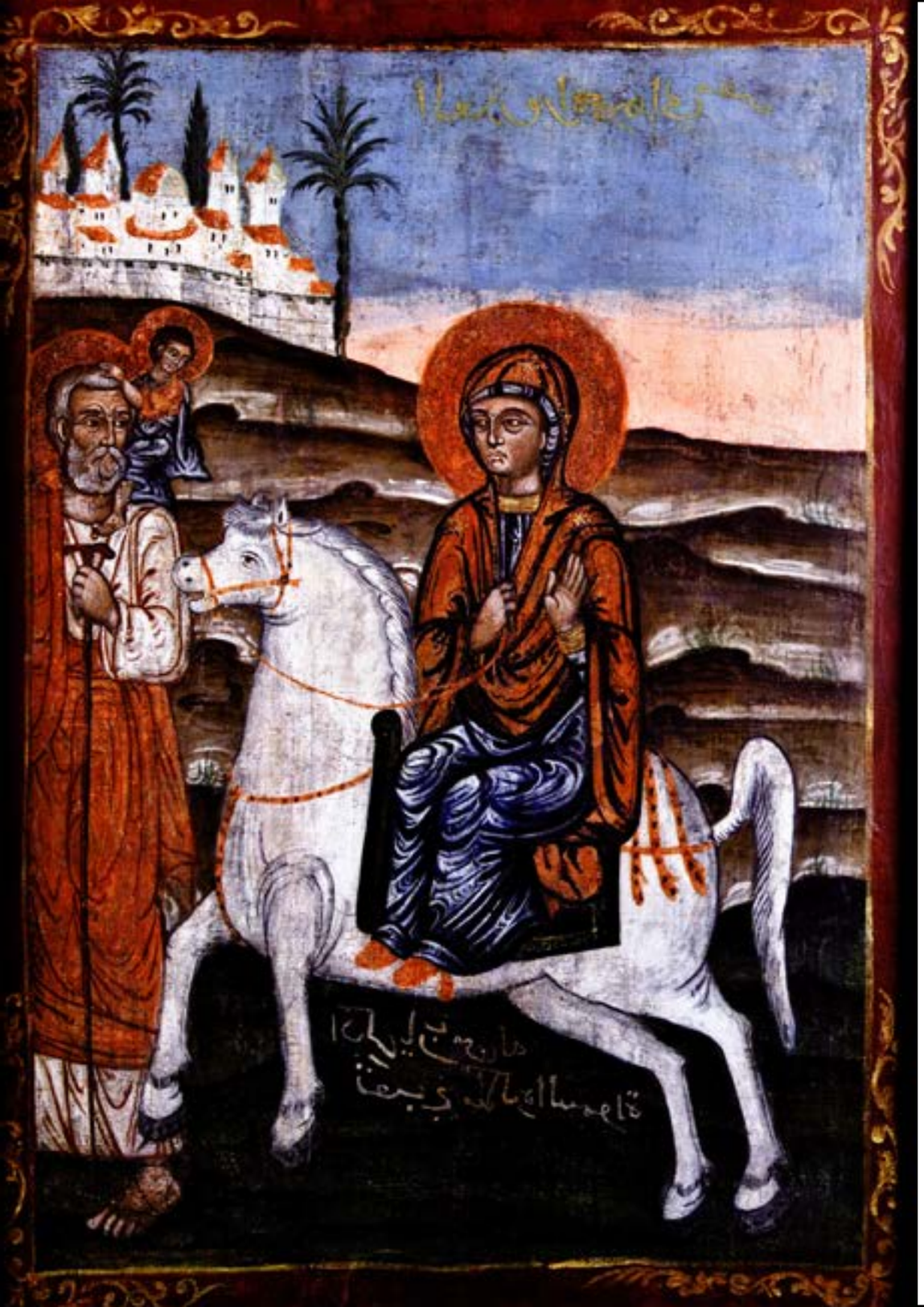

محطات من رحلة العائلة المقدسة في مصر

أي نسخة من هذا الكتاب تم نشرها عن طريق الناشر كمجلد موضع بيع تحت شروط أنه لا يمكن المتاجرة به أو القيام بأي نوع من الإعارة أو إعادة البيع أو التأجير أو أي نوع من التداول بغير موافقة مسبقة من الناشر لأي نوع من التجميع أو التغليف غير الذي هو منشور عليه.

الطبعة الثانية ٢٠٢٢

كل الحقوق محفوظة. غير مسموح باستنساخ هذا المنشور أو نقله بأي وسيلة إليكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التصوير الضوئي والتسجيل بدون إذن كتابي مسبق من الناشر.

رقم الإيداع: ١٣٧٥٠
الترقيم الدولي: ٧-٣٩-٦٤٢٠-٩٧٧-٩٧٨

التصميم والإخراج الفني: شيماء السيد إبراهيم السيد

الإشراف علي الطباعة: مصطفى على

طبع بمطابع وزارة السياحةو الآثار ٢٠٢٢

فريق العمل

الأشراف عام

أ.د محمد أحمد عبد اللطيف

أ.السعيد حلمي عزت

جمع وإعداد

د. أحمد عبد الحميد النمر

أ. عمرو عبد الكريم

ساعد في المادة العلمية

أ. ولاء اسحق عزيز

أ. نسمة أحمد أمين

أ. هالة عزت أمين

الخرائط

فريق إدارة النظم الجغرافية

الرسوم الهندسية

مركز تسجيل الآثار المصرية

تصميم جرافيك

م. شيماء السيد إبراهيم السيد

تصوير فوتوغرافي

أ.إسلام عبد الرحيم

أ. رضا إبراهيم السيد

أ. أحمد رميح

د. هشام حسين

مطابع وزارة السياحة الآثار

فهرس المحتويات

مقدمة ٨

محطات من رحلة العائلة المقدسة ١٠

تل الفرما ١٤

تل البسطا ٣٠

كنيسية الشهيد أبانوب والعذراء ٣٨

شجرة مريم ٥٤

كنيسة أبي سرجة ٨٠

أديرة وادي النطرون ١٢٠

دير الأنبا بيشوي ١٢٤

دير السريان ١٥٦

دير البراموس ٢٢٢

كنيسة العذراء بجبل الطير ٢٥٢

دير المحرق ٢٧٤

مظاهر الاحتفالات والإحياء الثقافي ٣٠٨

مقدمة

نالت الكنيسة القبطية المصرية مكانة دينية خاصة بين الكنائس المسيحية في العالم؛ لارتباطها برحلة العائلة المقدسة إلى مصر، حيث كانت مصر هي الملاذ لكل من يبحث عن الأمان، فلم تكن أرضها غريبة على أنبياء الله، فقد سبق وأن جاءها نبي الله إبراهيم عليه السلام ووفد إليها يوسف عليه السلام، وصدع يوسف النجار بما أمر وجاء إلى مصر بالعذراء البتول وطفلها في رحلة مقدسة هروبًا من وجه «هيردوس» ملك اليهود آنذاك.

ولم تستقر فيها العائلة المقدسة في مكان واحد إنما راحت تنتقل بين جنباتها من ساحل سيناء إلى دلتا ووادي النيل حتى وصلت إلى أواسط الصعيد.

وتعد هذه الرحلة المقدسة من التراث المصري الاستثنائي عالميًا، الذي يعكس تراثًا مرتبطًا بالشعب المصري فهو مصدرًا خصبًا للروايات عند مسيحي مصر، توارثته الأجيال التي عمدت على تسجيله في عديد من المصادر الدينية والتاريخية من بينها الكتاب المقدس والسنكسار (سير القديسين) والميمار (أقوال الآباء) والمخطوطات النادرة التي تحتفظ بها الأديرة والكنائس القبطية في مصر، بل يكمن التأثير العميق لتلك الرحلة المقدسة في الطابع الإنساني للقصص التي لا تزال تروى عن حياة السيد المسيح، كذلك التفاني في العبادة من كل من المصريين والسائحين في الكنائس والمزارات التي بنيت تخليدًا وتذكارًا لرحلة العائلة المقدسة إلى مصر.

ومن أشهر هذه المصادر ميمر البابا ثيوفليوس الثلاث والعشرون، مخطوط رقم (١٤/٩) بمكتبة مخطوطات الدير المحرق الذي يحكي لنا مسار العائلة المقدسة إلى مصر وما حدث فيها من معجزات، أيضًا هناك بردية نشرتها جامعة كولون بألمانيا ترجع إلى القرن الرابع الميلادي، تتناول فترة وجود العائلة المقدسة بمصر، وهي مكتوبة باللهجة القبطية الفيومية.

هذا ويرتبط هذا التراث الثقافي بمجموعة من المواقع الآثرية التي لا تزال تحمل لنا كثير من الآثار والقصص التي تحي لنا رحلة العائلة المقدسة، حيث دخلت العائلة المقدسة إلى مصر عن طريق صحراء سيناء من جهة العريش والفرما لترتحل إلى عديد من المدن المصرية، التي قسمتها المصادر الدينية والتاريخية القبطية إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: (العريش - الفرما - تل بسطة - مسطرد - بلبيس - مدينة سمنود - سخا - وادي النطرون)، المرحلة الثانية: (المطرية - بابليون (مصر القديمة) - منف - المعادي)، المرحلة الثالثة: (البهنسا - جبل الطير - الاشمونين - فيليس - قسقام - مير - جبل قسقام - جبل درنكة).

وفي بعض المدن قضت العائلة المقدسة أسبوعًا أو بضعة أيام، وفي مدن أخرى شهرًا أو أكثر وكانت أطول مدة قضتها هي في جبل قسقام حيث قضت ١٨٥ يومًا، لاستمرت العائلة المقدسة في مصر حوالي أربع سنوات إلى أن مات «هيرودوس» الملك وحكم بدلًا منه «أرخيلاوس».

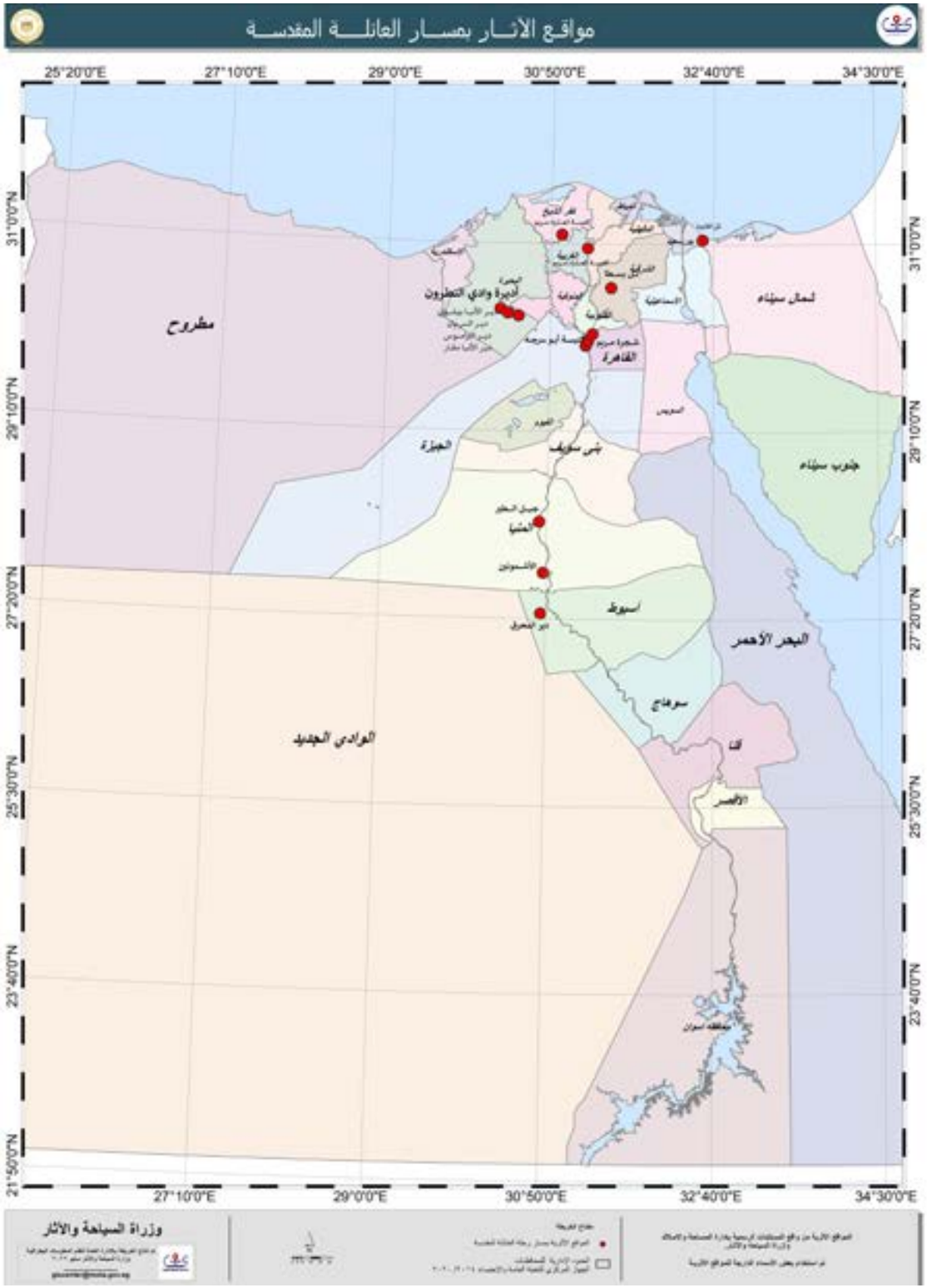

محطات من رحلة العائلة المقدسة

تقف المواقع التي مرت عليها العائلة المقدسة، وما يقام بها من ممارسات عقائدية واجتماعية وثقافية شاهدًا على رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، كذلك تأكدها المصادر المسيحية سواء كانت دينية وتاريخية، وبمراجعة تلك المواقع وجد أنها تتضمن مجموعة من المواقع المسجلة كآثار قبطية، والتي سوف يعرضها الكتالوج الذي بين أيدينا وهي تل الفرما، تل بسطة، كنيسة الشهيد أبانوب والعذراء مريم، شجرة مريم، كنسية أبي سرجة، وأديرة وادي النطرون، وكنيسة العذراء مريم بجبل الطير، ودير المحرق، تمثل جميعها أجزاء مهمة ورئيسية من مسار رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، تتفرد وتتميز بالقيمة الاستثنائي التي تعبر عنها عناصرها المعمارية والفنية والجمالية والتراثية والدينية.

مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر
The Holy Family Route in Egypt

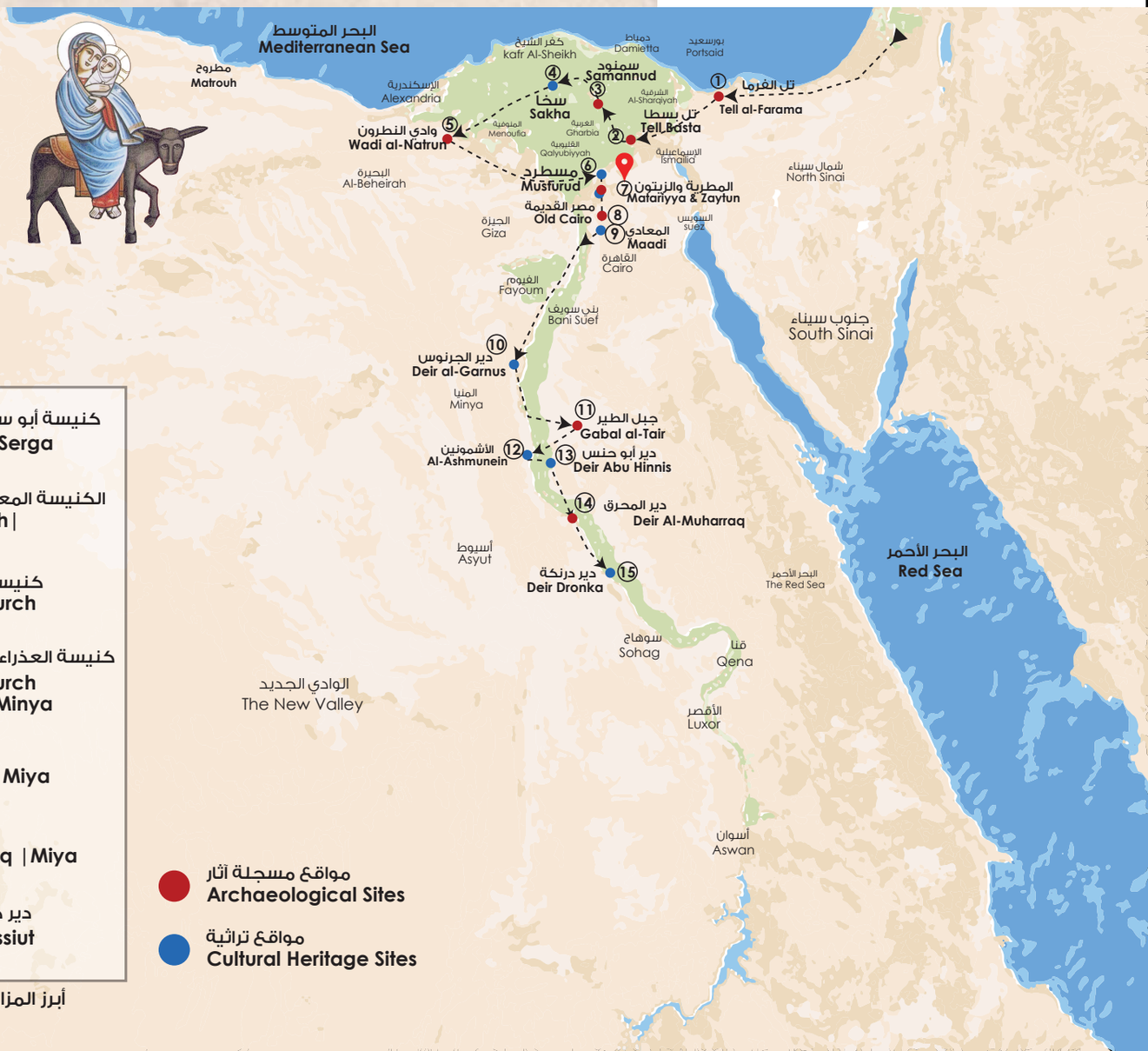

مواقع مسجلة آثار
Archaeological Sites

مواقع تراثية
Cultural Heritage Sites

Main Sites of the Holy Family Route

2 البئر | تل بسطا
The Well -Tell basta | Al-sharqiyyah

4 كنيسة العذراء | سخا
Church of Virgin Mary -Sakha

5 دير الأنبا بيشوي | وادي النطرون
Deir al-Anba Beshoy -Wadi al-Natron

5 دير السريان | وادي النطرون
Deir al-Sorian -Wadi al-Natron

6 كنيسة العذراء | مسطرد
Virgin Mary Church Musturud | Qalyubiyyah

7 شجرة مريم | المطرية
Mary's Tree -Matariyya

7 كنيسة العذراء | الزيتون
Virgin Mary Church -Zaitoun | Cairo

8 كنيسة أبو سرجة | مصر القديمة
Church of Abu-Serga -Old Cairo

8 الكنيسة المعلقة | مصر القديمة
Hanging Church | -Old Cairo

9 كنيسة العذراء | المعادي
Virgin Mary Church -Maady | Cairo

11 كنيسة العذراء بجبل الطير | المنيا
Virgin Mary Church Gabal al-Tair | Minya

12 الأشمونين | المنيا
Al-Ashmunein | Miya

14 دير المحرق | المنيا
Deir al-Muharraq | Miya

15 دير جبل درنكة | أسيوط
Deir Dronka | Assiut

أبرز المزارات المرتبطة بمسار العائلة المقدسة

تل الفرما

تقع مديينة الفرما في محافظة شمال سيناء، وعلى مسافة حوالي ٢٧ كم من شرق قناة السويس، على طريق القنطرة العريش، وهي من أكبر وأشهر المواقع الأثرية بشمال سيناء، كما أنها المدينة التي كانت تقع نهاية مصب الفرع البيلوزي القديم لنهر النيل، وبالتالي كانت ميناءًا مهمًا ومركزًا للتجارة. وقد استراحت بها العائلة المقدسة عدة أيام، وقد بنيت بها عدة كنائس في القرن السابع باسم السيدة العذراء مريم تذكارًا لزيارة العائلة المقدسة.

صورة جوية لآثار تل الفرما (البعثة الفرنسية)

بقايا المسرح الروماني

بقايا سور قلعة الفرما وأبراجها

بقايا المسرح الروماني

بقايا الحمام الجنوبي

بقايا أبراج سور قلعة الفرما

البقايا الأثرية بتل الفرما (البعثة الفرنسية)

بقايا الحمام وخزانات المياه

بئر
تل بسطا

يعد موقع تل بسطا بمحافظة الشرقية من المواقع التي مازالت تحمل لنا آثارًا وقصصًا لرحلة العائلة المقدسة في مصر احتفظ بها المسيحيون عبر عصور تاريخية طويلة، حيث يعد من المواقع المهمة التي زارتها العائلة المقدسة، وهو يقع بجوار مدينة الزقازيق، وبسطا من المدن المصرية القديمة، وهي تعنى في اللغة المصرية القديمة «مدينة الآلهة»، وقد صارت كرسيا لأسقفية قبطية، كذلك تروي لنا المصادر الدينية «أن العائلة المقدسة دخلتها في٢٤بشنس، وجلسوا تحت شجرة وطلب الطفل يسوع أن يشرب فلم يحسن أهلها استقبال العائلة مما آلم نفس العذراء ولما رآها السيد المسيح تبكي مسح بيديه دموعها ثم رسم بأصبعه دائرة على الأرض وفى الحال تفجر نبع ماء حلو عذب شربوا منه جميعًا».

بئر تل بسطا

تطوير مسار زيارة بئر تل يسطا

كنيسية
الشهيد أبانوب
والعذراء

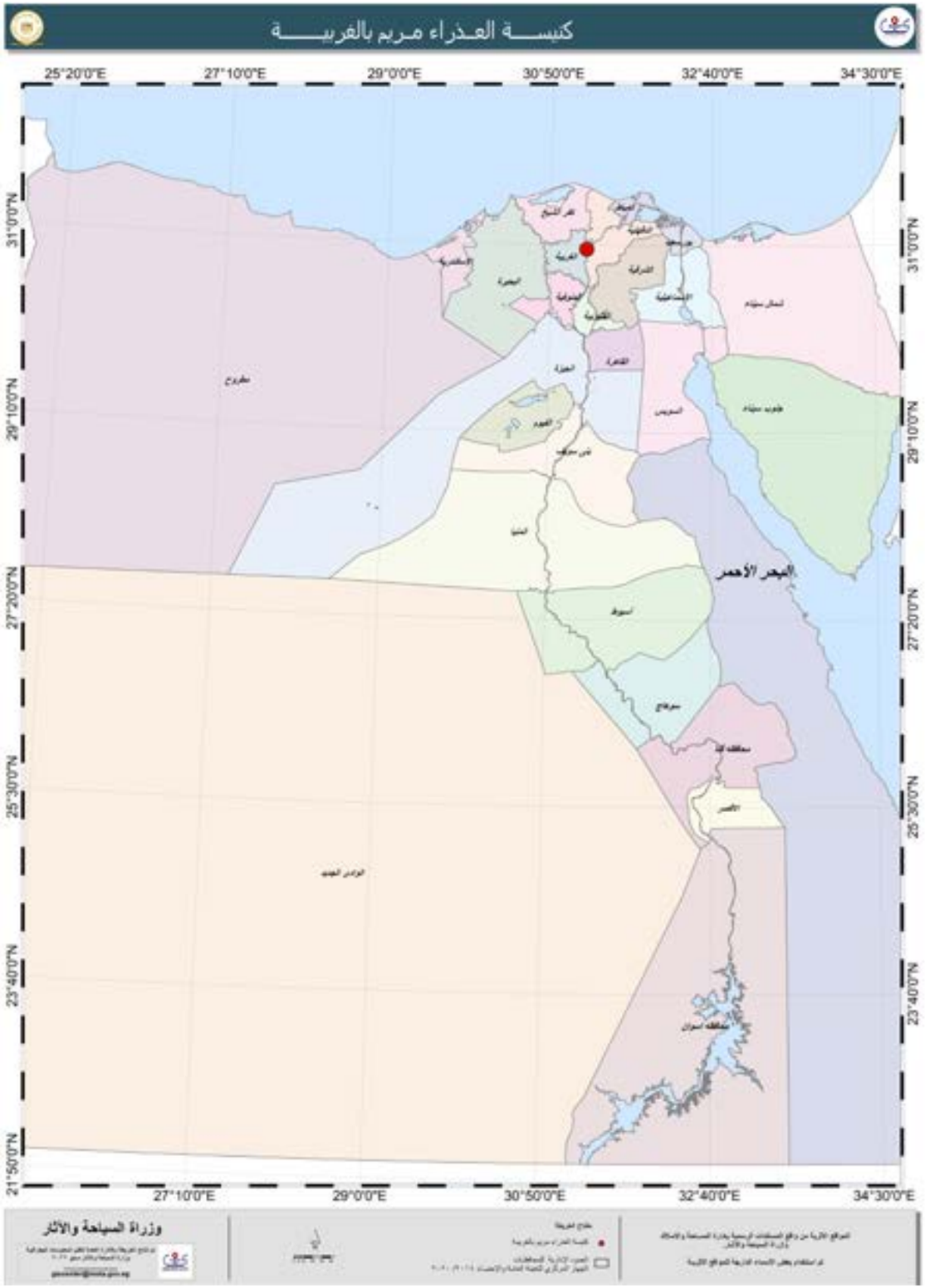

تقع هذه الكنيسة داخل قرية سمنود التي تبعد مسافة ٨ كم من المحلة الكبرى، وقد نالت الكنيسة شهرة كبيرة حيث أن العائلة المقدسة نزلت بها أثناء رحلتها ومكثت بالكنيسة ومازالت الأدوات التي كانت تستعملها السيدة العذراء موجودة حتى الآن وهي ممثلة بوجود الماجور الذي كانت تعجن فيه العذراء كذلك يوجد بئر قديم كانت تشرب منه العائلة المقدسة.

ويوجد البئر بأقصى الركن الغربي من فناء الكنيسة وهو عبارة عن فوهة لبئر قديمة ترتفع عن مستوى أرضية الفناء بمقدار ٧٥سم ويبلغ محيطها ٢,٦ م وقطرها ٩٨ سم، ووضع بجانب البئر ماجور من حجر الجرانيت تم وضعه داخل جسم زجاجي، حيث تم عمل قاعدة من الرخام تشبه فوهة البئر وضع عليها الماجور للحفاظ عليه وعرضه بشكل مناسب، كذلك عمل قبتين فوق البئر والماجور كل قبة قائمه على أربع أعمدة.

تطوير محيط الكنيسة

الكنيسة من الداخل

الكنيسة من الخارج

حجاب الكنيسة

صحن الكنيسة

الشهيد العظيم ابانوب
Παυλος Διακος

بئر وماجور العائلة المقدسة

بئر العائلة المقدسة

ماجور العائلة المقدسة

شجرة مريم

Mary's Tree

شجـــــرة مـــــريم

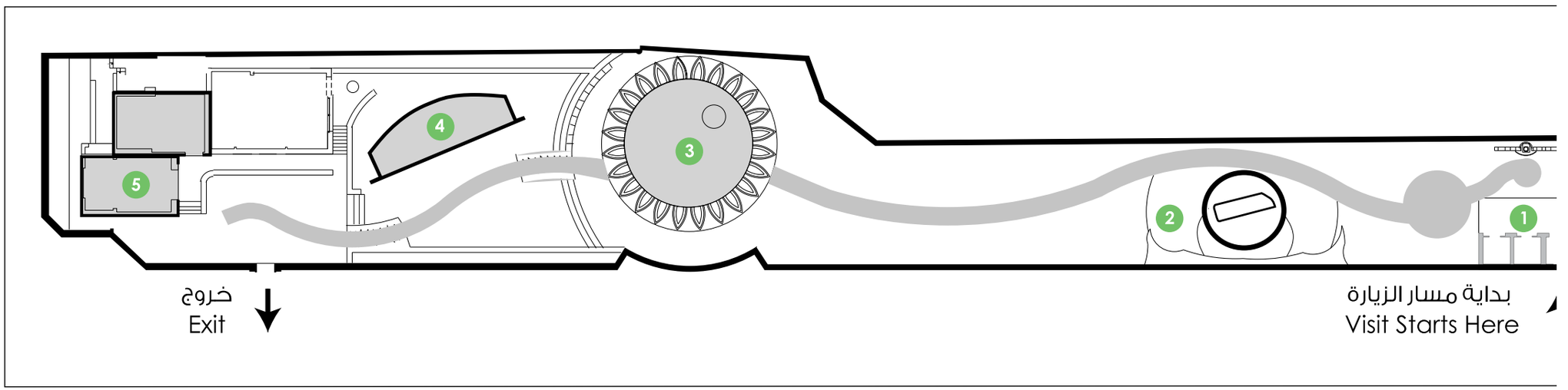

1. Tickets Office
2. The Well
3. Mary's Tree
4. Narrating space
5. Visitors Center

1. مكتب التذاكر
2. البئر
3. شجرة مريم
4. المحكى
5. مركز الزوار

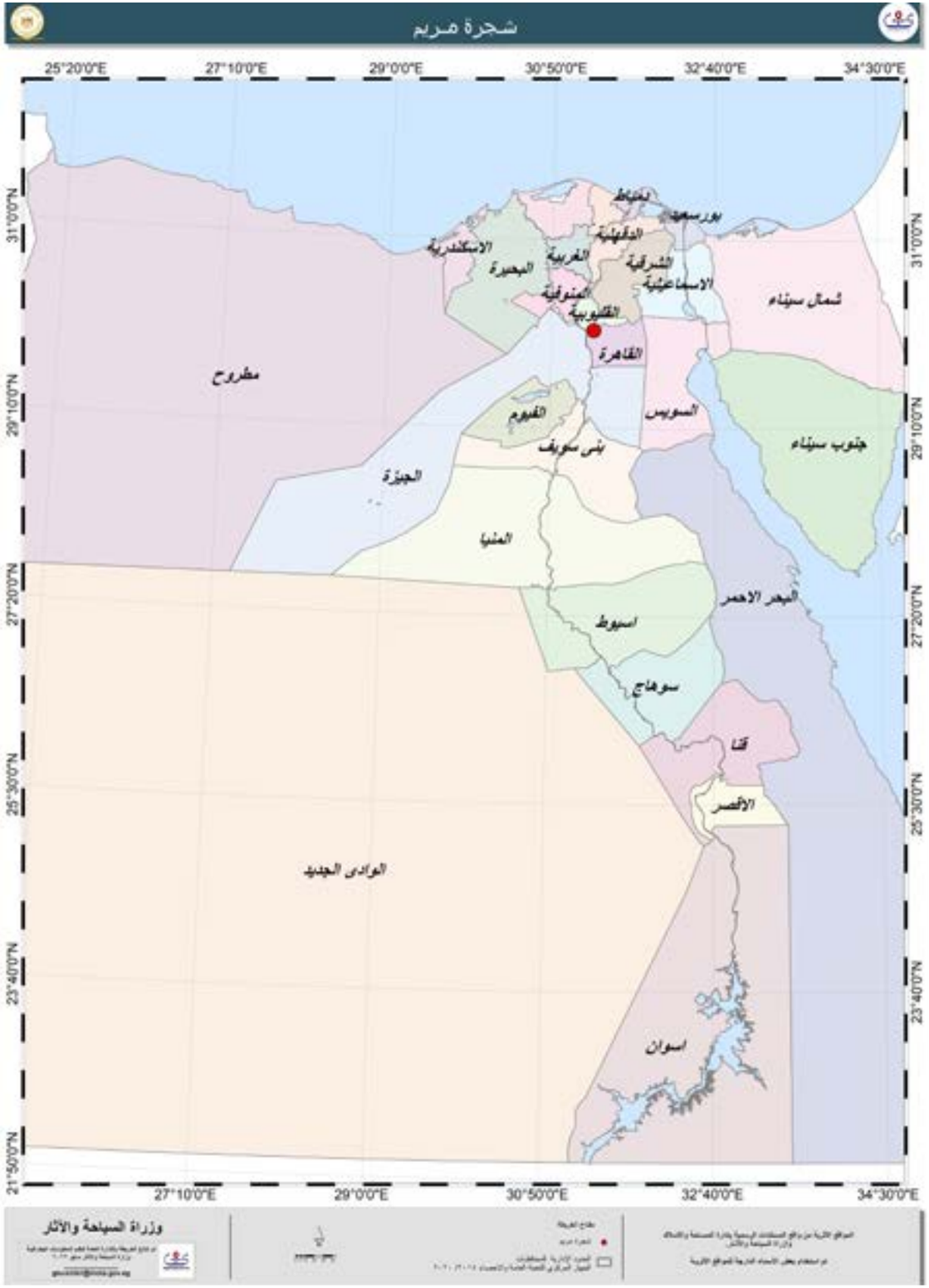

تحظى شجرة مريم مكانة عظيمة، لارتباطها برحلة العائلة المقدسة إلى مصر، كما أنها تقع بمدينة المطرية حاليًا تلك المدينة التي نشأت على أنقاض مدينة هليوبوليس (عين شمس) القديمة على مقربة من مسلتها المشهورة حتى الآن.

تلك البلدة المعروفة بالمطرية بدأت تستعيد شهرتها وذاع صيتها في كثير من بلاد الغرب والشرق بسبب لجوء «العائلة المقدسة» إليها، حيث تروي لنا المصادر التاريخية والدينية أن العائلة المقدسة (السيدة العذراء مريم، يوسف النجار ومعهم الطفل يسوع المسيح) دخلت عن طريق مدينة الفرما الواقعة بين مدينتي العريش وبورسعيد ومرت بالعديد من المناطق حتى وصلت إلى مدينة القاهرة متجهه ناحية المطرية، والتي هي جزء من مدينة «أون» القديمة حيث استظلت العائلة المقدسة تحت شجرة جميز تعرف إلى اليوم بشجرة مريم، واستمرت الرحلة إلى صعيد مصر حتى ظهر الملاك ليوسف النجار في حلم قائلا (قم وخذ الصبي وأمه).

وقد جاء ذلك في ميمر البابا ثيوفليوس:»فلقد كان في يد الشيخ يوسف النجار عصا يتوكأ عليها أخذها السيد المسيح وكسرها قطعًا، وغرس تلك القطع في ذلك المكان ثم وضع يده في الأرض فنبع منها ماء بجانب شجرة جميز استظلوا بها ثم ازدهرت العصا التي غرسها وفاح منها رائحة طيبة مباركة حيث شرب منها الطفل يسوع ونبتت هناك أشجار البلسم التي يستخرج منها زيت البلسم ودهن البلسم، وهما من المواد التي تضاف إلى مواد زيت الميرون عند صنعه وعرف هذا المكان بشجرة مريم.

ويؤكد ذلك المؤرخ الإسلامي المقريزي في حوالي منتصف القرن الخامس عشر الميلادي قائلًا: « أن العائلة المقدسة حطت بالقرب من عين شمس في ناحية المطرية وهنا استراحت بجوار عين ماء، وغسلت مريم من ذلك الماء ثياب السيد المسيح وقد اتسخت، وصبت غسالتها تلك الأراضي، فأنبت الله هناك البلسان ولا يعرف بمكان من الأرض إلا هناك».

يشتمل موقع شجرة مريم حاليًا مجموعة من المزارات الآثرية والحديثة، التي تضم بئر وشجرة مريم ومجموعة من الأحواض الحجرية المائية الصغيرة، وكذلك يشتمل على مركز للزوار يحكي لنا قصة مجيء العائلة المقدسة إلى منطقة المطرية.

واجهة محكى البئر و الشجرة

تمثال حديث لسيدة العذراء مريم

منظر عام لموقع شجرة مريم بعد التطوير

شجرة مريم

تفاصيل شجرة مريم

نقوش وكتابات لأتينية تحمل أسماء جنود الحملة الفرنسية فى أوائل القرن ١٩ م

بئر مريم

محكي شجرة مريم

لوحة حديثة مصور بها استراحة العائلة المقدسة في المطرية

أيقونة تمثل السيدة العذراء تحمل السيد المسيح

أيقونة تمثل رحلة العائلة المقدسة في مصر

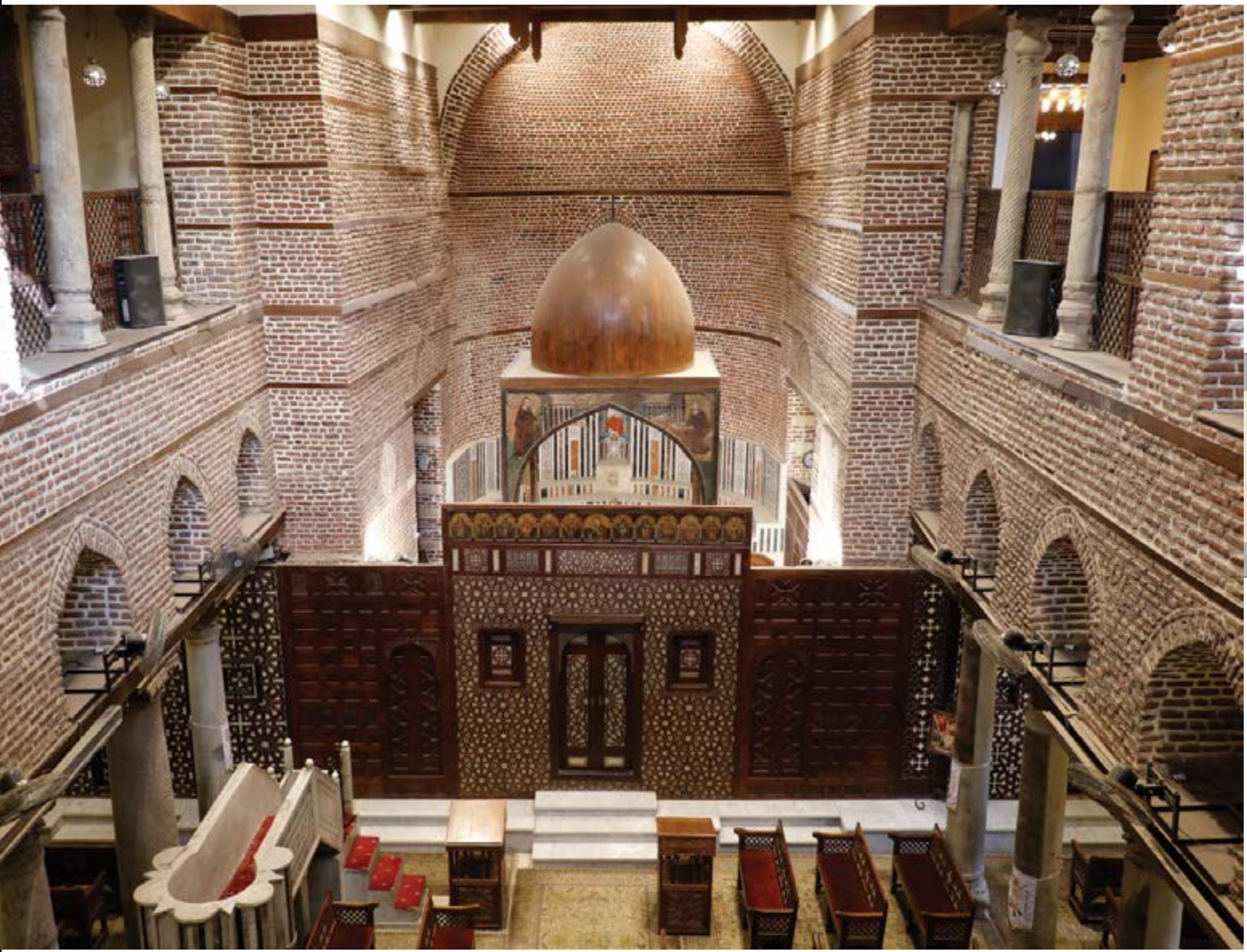

كنيسة أبي سرجة
بمصر القديمة

تقع كنيسة أبي سرجة وسط الحصن الروماني تقريبًا بمصر القديمة، ويدخل إليها حاليًا من حارة نسيطورس الضيقة، وهي ضمن مجمع الأديان على مقربة من المتحف القبطي والمعبد اليهودي وكنيسة الست بربارة، والكنيسة المعلقة.

ويعتقد أنها ترجع إلى أواخر القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس الميلادي، بينما يرى البعض أنها ترجع إلى القرن السابع الميلادي، ولقد نالت هذه الكنيسة مكانة دينية خاصة بين الكنائس القبطية لارتباطها برحالة العائلة المقدسة إلى مصر؛ إذ لجأت العائلة المقدسة لمغارتها مرتين أثناء رحلتها إلى مصر قدومًا ورجوعًا.

كما اتخذت الكنيسة تسميتها على اسم قديسين لهما شهرة كبيرة في تاريخ الاستشهاد الديني المسيحي في أوائل القرن الرابع الميلادي وهما القديسين سرجيوس وواخيس اللذان استشهدا بجهة الرصافة بسوريا بسبب اعتناقهما للدين المسيحي في فترة الإمبراطور الروماني مسكيمانوس.

تنتمي كنيسة أبي سرجة ومغارتها إلى طراز الكنائس البازيلكية، الذي يتكون من ثلاث أجزاء دهليز مدخل Narthex وصحن وثلاث هياكل أسفلها مغارة، التي تتميز بعناصرها المعمارية والفنية المتفردة التي تعكس روح عمارة الكنائس القبطية في مصر كالأنبل والمغطس والمعمودية والأحجبة المطعمة وزخارفها ذات الطابع الديني التي تزين قبابها وجدرانها وأعمدتها الرخامية التي تتفرد برسوم للقديسين، والأيقونات.

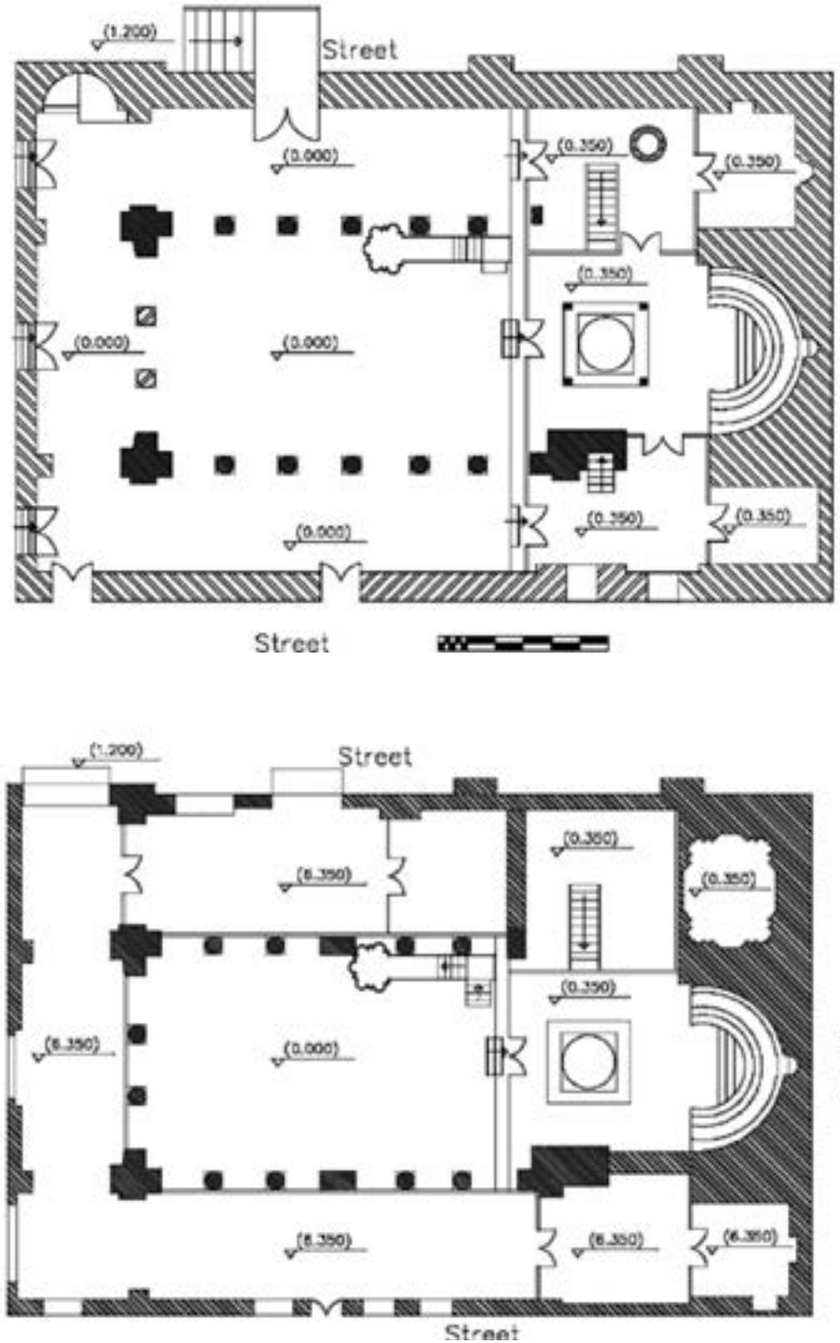

مسقط أفقي للكنيسة

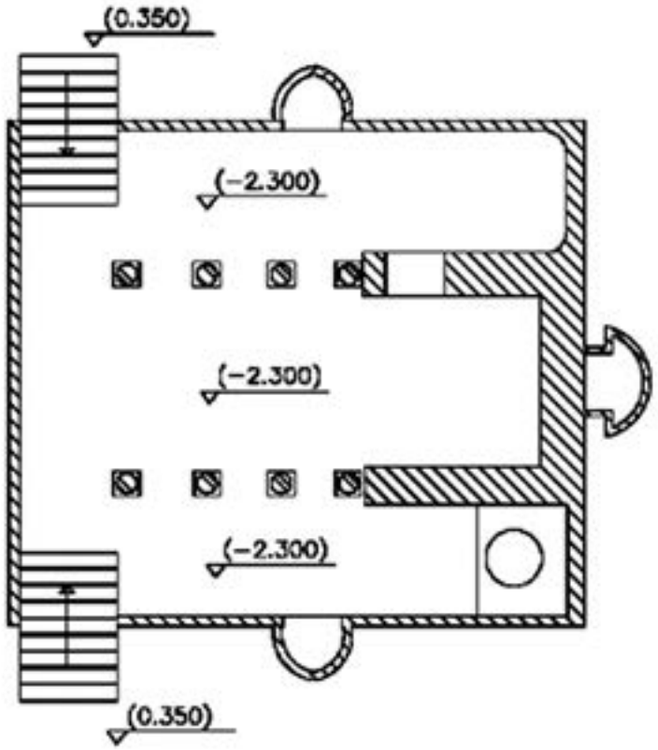

مسقط أفقي لمغارة الكنيسة

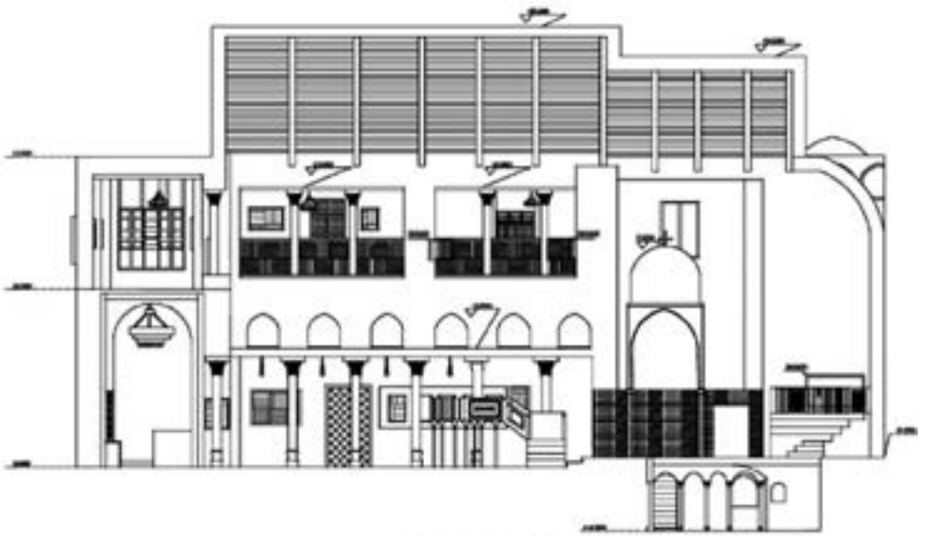

Longitudinal Section A-A

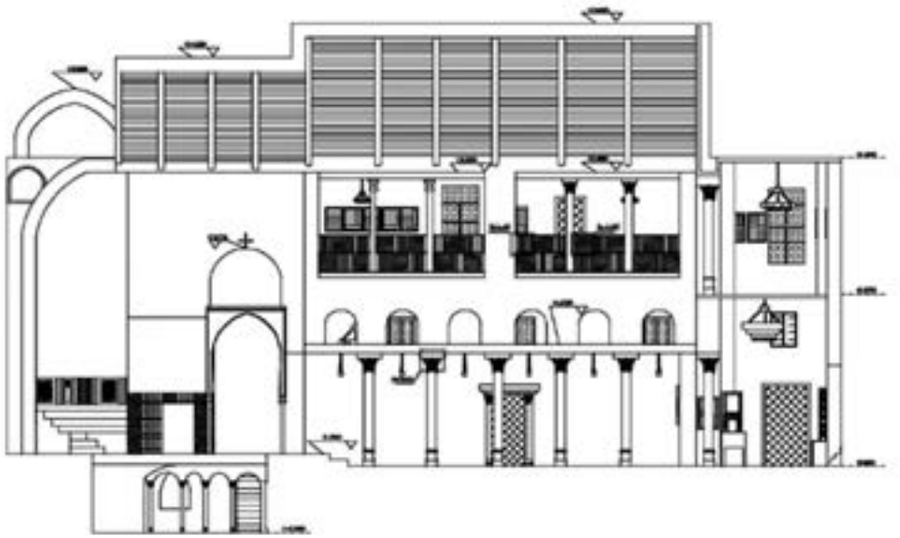

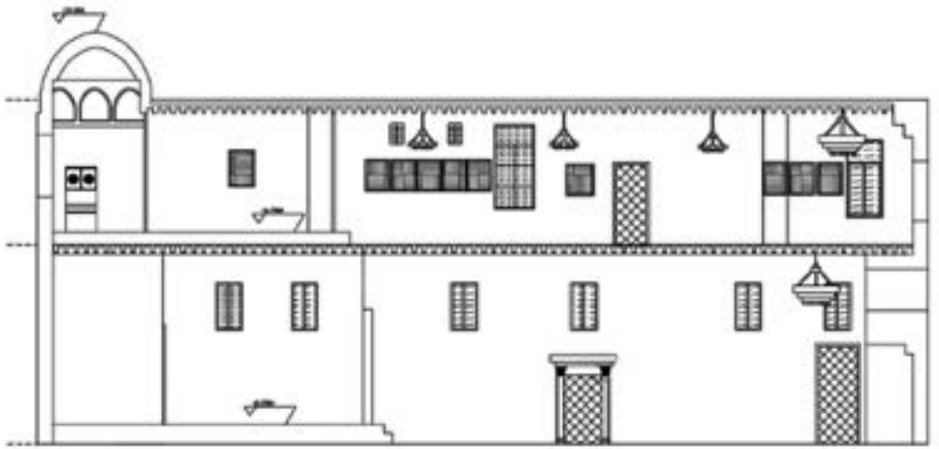

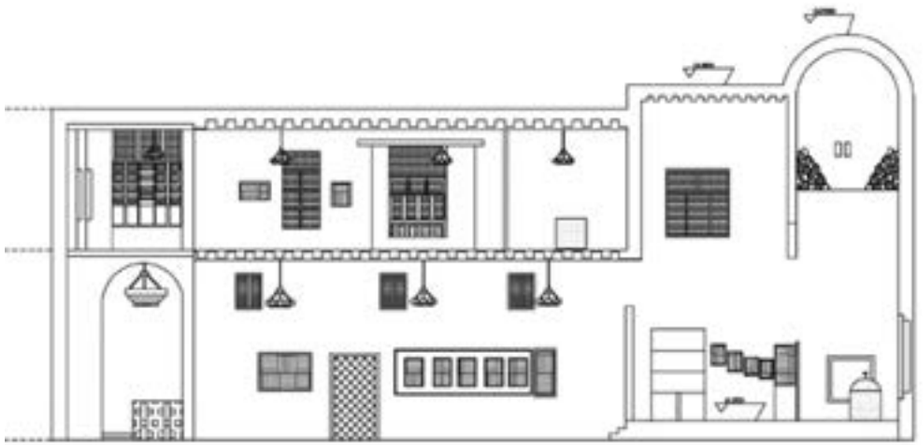

قطاعات رأسية لوجهات الكنيسة ومكوناتها المعمارية

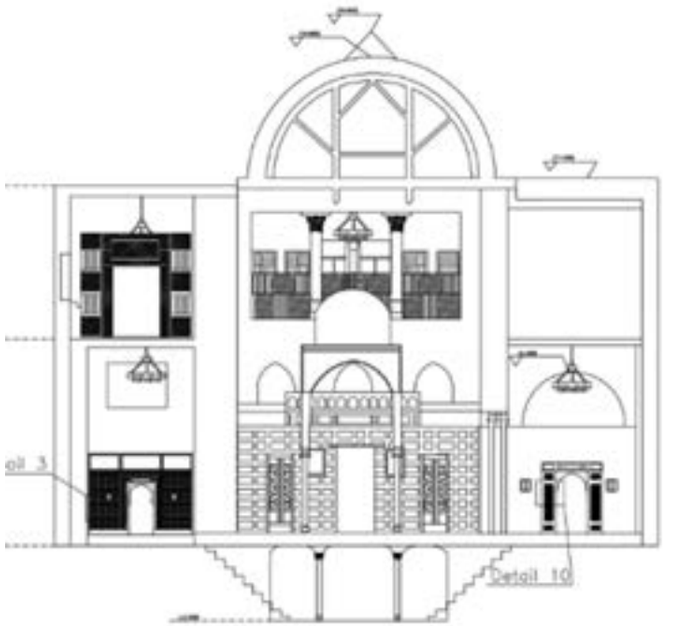

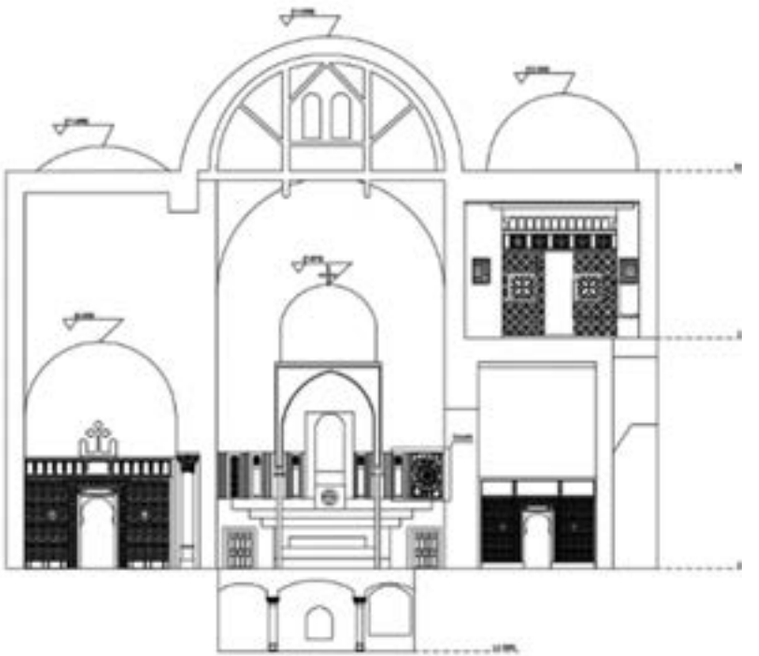

قطاع رأسي للوحدات المعمارية
للكنيسة من الداخل

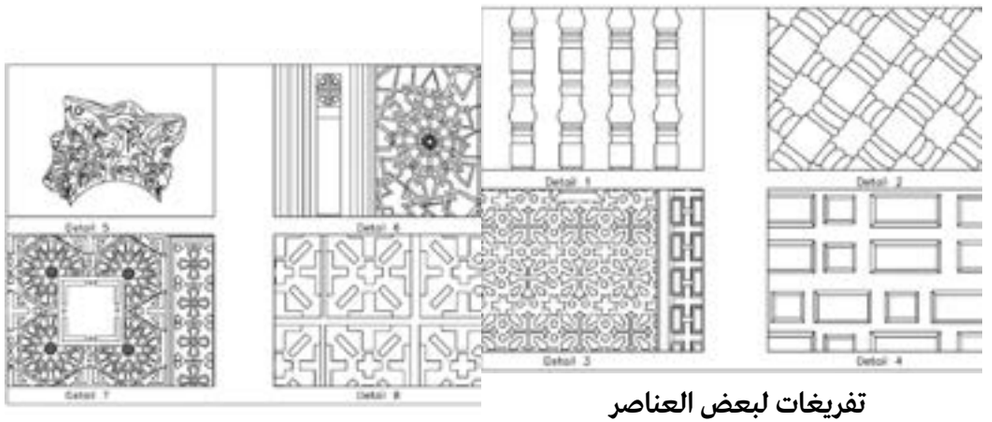

تفريغات لبعض العناصر
الفنية والمعمارية بالكنيسة

صورة ارشيفية لكنيسة أبي سرجة من الداخل

كنيسة أبي سرجة من الداخل

الحجاب الخشبي

منظر عام للجناح الجنوبي

حنية الشرقية

صحن الكنيسة

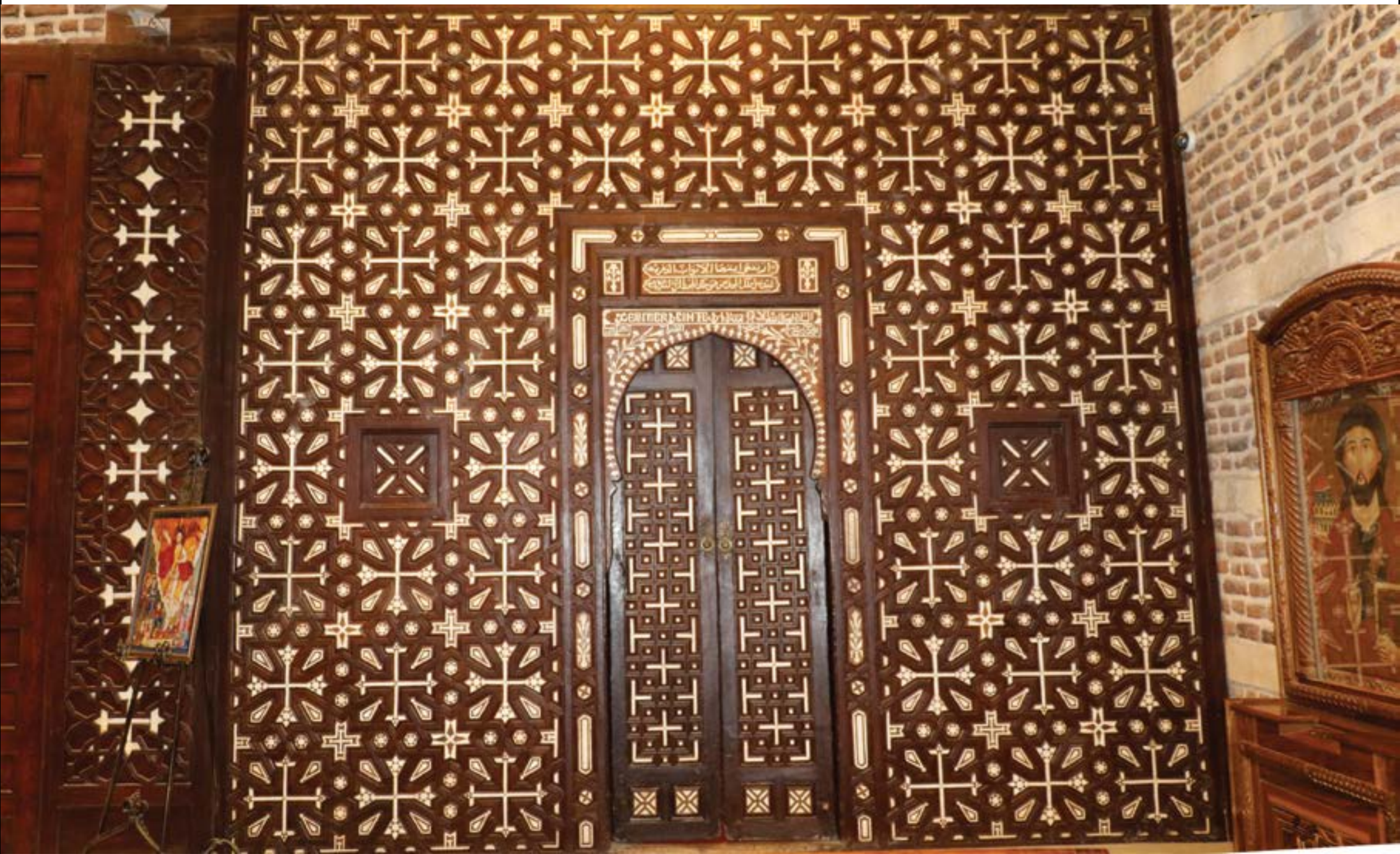

تفاصيل من حجاب الكنيسة

المعمودية

منظر عام للجناح الغربي

لوح خشبي مطعم بالعاج ذو نصوص من الكتاب المقدس

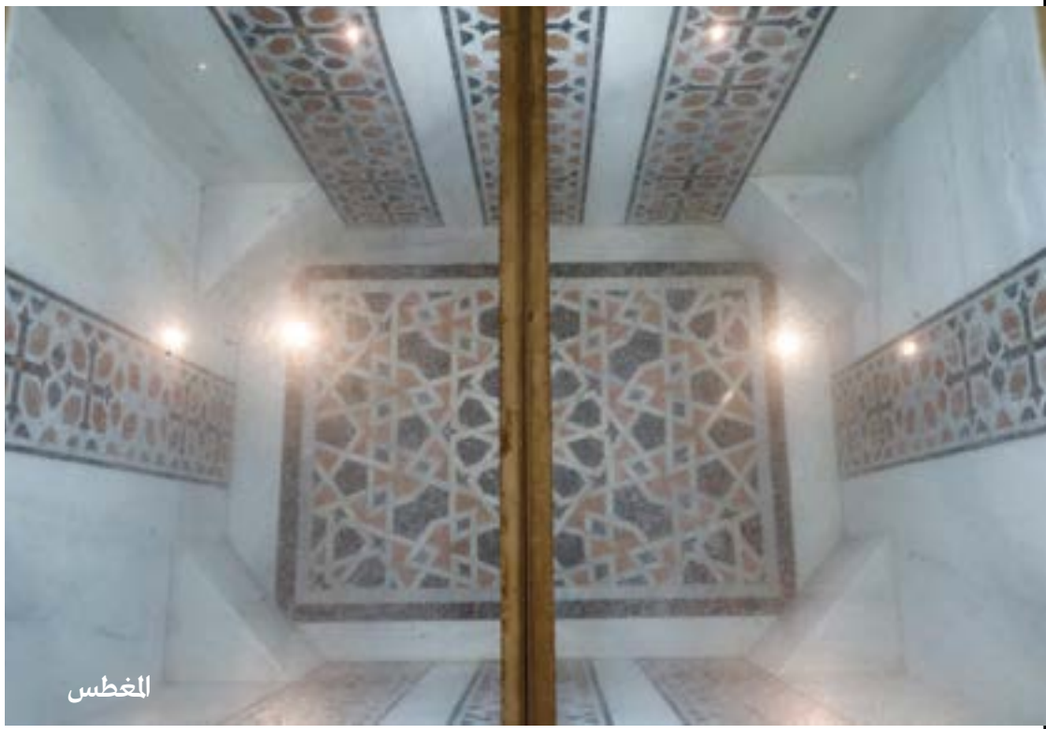

المغطس

اللقان

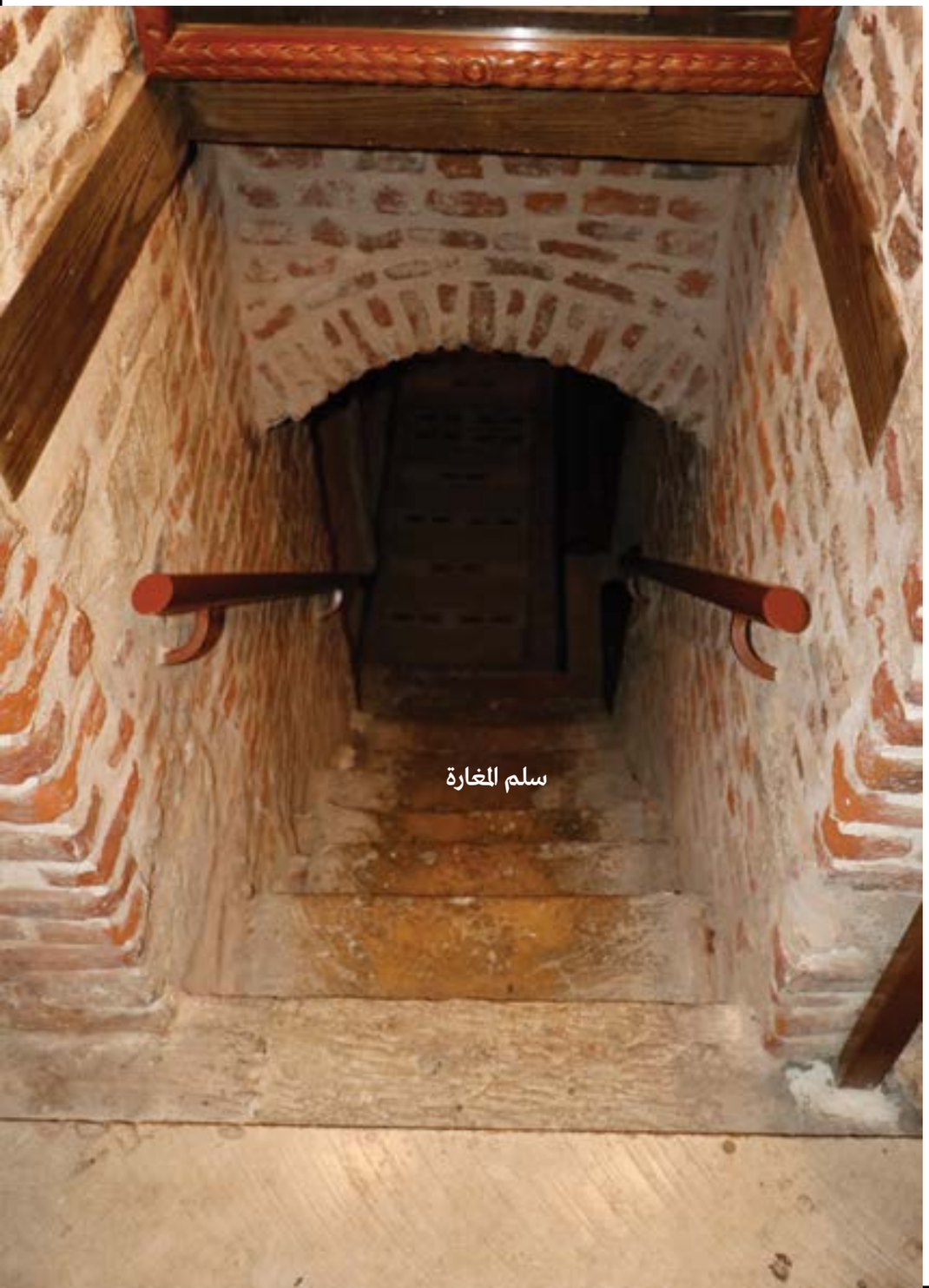

سلم المغارة

المغارة التي مكثت بها العائلة المقدسة

بئر العائلة المقدسة

هنا كان ينام السيد المسيح
وهو طفل
Here Jesus Christ slept while
he was child

الطابق الأول للكنيسة

أديرة وادي النطرون

وادي النطرون مدينة مصرية تتبع محافظة البحيرة، تقع على الأطراف الشمالية الشرقية للصحراء الغربية المصرية، وتبعد عن القاهرة حوالي ٢٥ كم وذلك في منتصف الطريق الصحراوي الرابط بين القاهرة والإسكندرية تقريبًا؛ حيث يوجد بحيرات مالحة اثنان منها يعرفا ببحيرة الجنفدية وبحيرة الحمرا يستخرج منهما ملح النطرون في العصر الفرعوني لتحنيط الموتى، كذلك اكتسبت صفة التقديس في المسيحية لمرور العائلة المقدسة بها. وقد عرفت المنطقة بعدة أسماء أشهرها: حقل الملح ونتريا وشيهيت والإسقيط (القلايا أو البرنوجي).

تسمى هذه المنطقة أيضًا باللغة القبطية باسم شيهيت، وشييت، وردت الكلمة الأولى في المخطوطات القبطية التي ترجع لعهود حديثة نسبيًا، مثلما ورد في مخطوطة تعود للقرن الثالث عشر الميلادي، أما الكلمة الثانية شييت فهي الأقدم، ووردت في أقدم المخطوطات القبطية مع إسقاط حرف الهاء لالتباس تفسير الكلمة بين معنى «قلب» ومعنى «شمال» في اللهجة الصعيدية القبطية، لذلك فإن الصيغة الحديثة هي شيهيت التي تعني بالعربية «ميزان القلوب»، وعرفت بوادي الملوك نسبة إلى الأميرين « مكسيسوس ودماديوس» ابنا الملك فالنتيانوس الذي صار إمبراطورًا لروما سنة ٣٦٤م وعشقا الرهبنة في وادي النطرون.

يعد وادي النطرون من أوائل التجمعات الرهبانية المسيحية، يحوي كثير من الآثار القبطية حيث بدأت الرهبنة في قلالي صغيرة محفورة في التلال ثم فرضت الظروف الطبيعية على النساك إقامة مجمعات متقاربة ومن هنا بدأت فكرة التجمع داخل أديرة لتوفير الحماية من غارات البربر، وكانت المنطقة قديمًا تحتوي على حوالي (٥٠) دير ترجع إلى النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي، لذلك تُعد المنطقة من أهم المناطق المقدسة لدى الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية في مصر.

ويزخر وادي النطرون حاليًا بأربعة أديرة عامرة، أرتبط ثلاثة منها برحلة العائلة المقدسة في بمصر، وذلك وفق الكنيسة القبطية وهي حسب تاريخ نشأتها: دير الأنبا بيشوي، ودير السريان، ودير البراموس.

وجميع هذه الأديرة تضم بين جنباتها عديد من الشواهد المعمارية واللوحات الفنية والعناصر المعمارية التي قلما نجدها في عمائر دينية مسيحية أخرى في العالم، علاوة على احتوى بعضها على مخطوطات ووثائق تاريخية قبطية بالغة الأهمية.

دير الأنبا بيشوي

منظر عام لدير الأنبا بيشوي

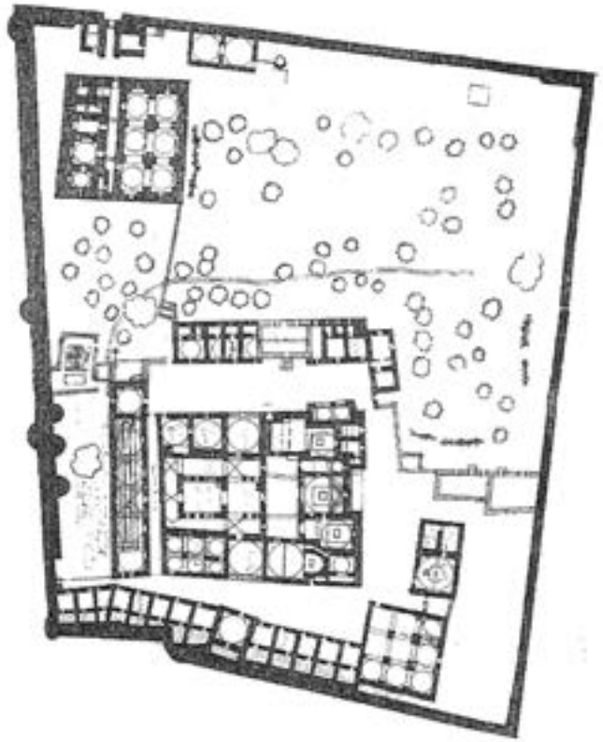

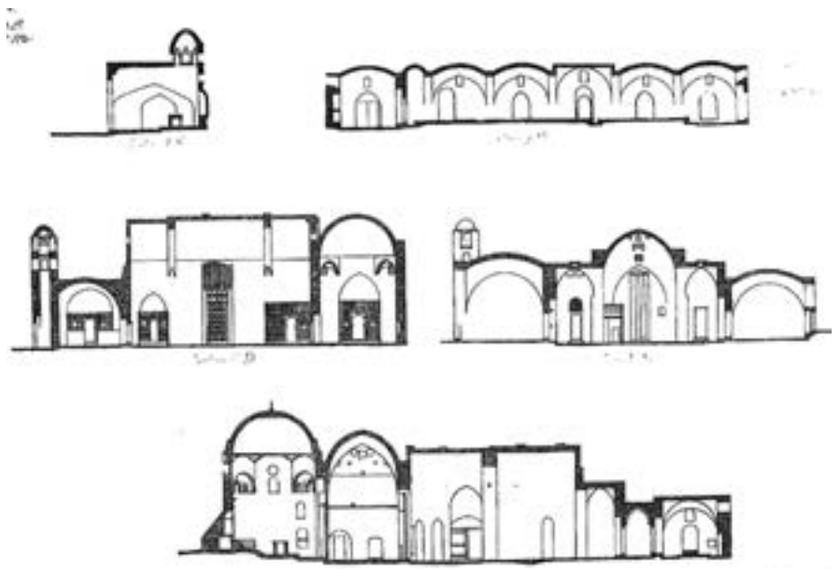

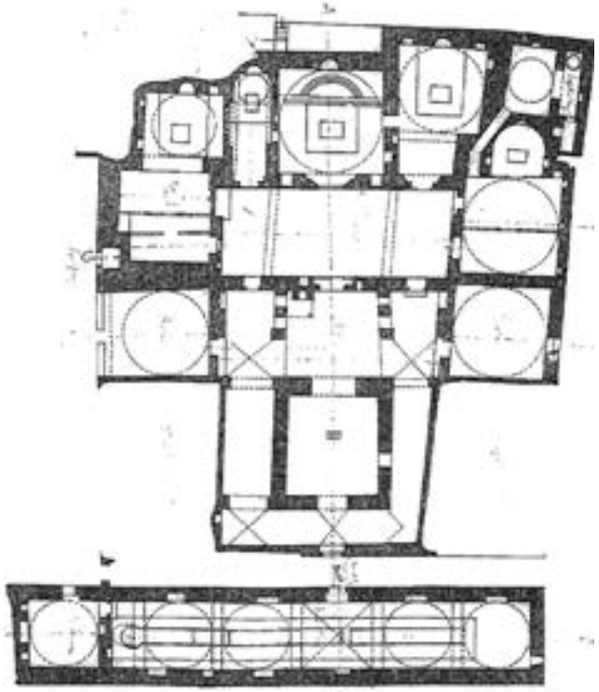

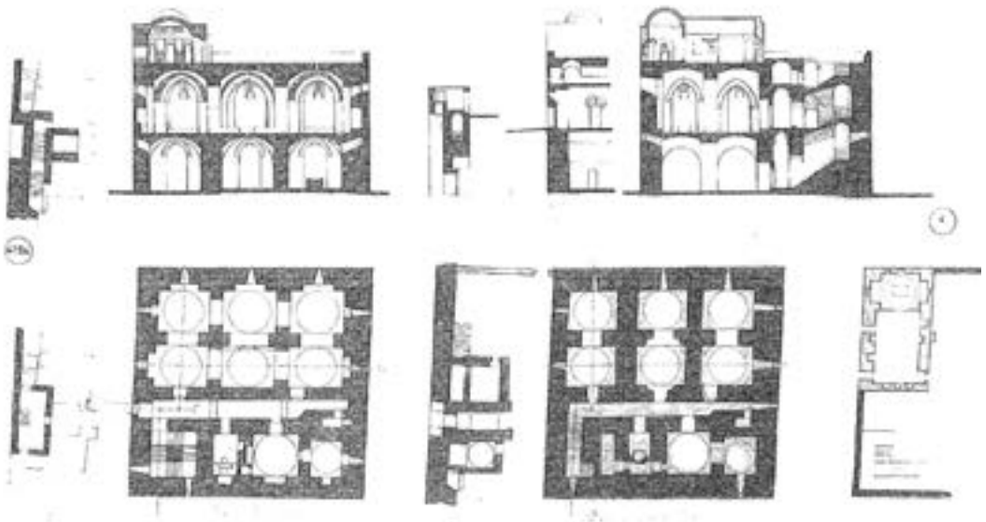

مساقط أفقية وقطاعات هندسية للدير ومكوناته المعمارية

مدخل الدير الرئيسى

برج الكنيسة

مدخل الكنيسة

منظر عام لقباب والأقبية

الخورس الذى يتقدم هيكل الكنيسة

شرقية الهيكل الرئيسي

الإنبل الخشبى للكنيسة

حليات معمارية تزين قبة المذبح

كنيسة الراهبات

منظر عام لقلالي لدير

طاحونة غلال

الطاحونة الأثرية

مذبح كنيسة الرهبان

مدخل الحصن

المعبرة الخشبية للحصن

ممرات داخلية بالحصن

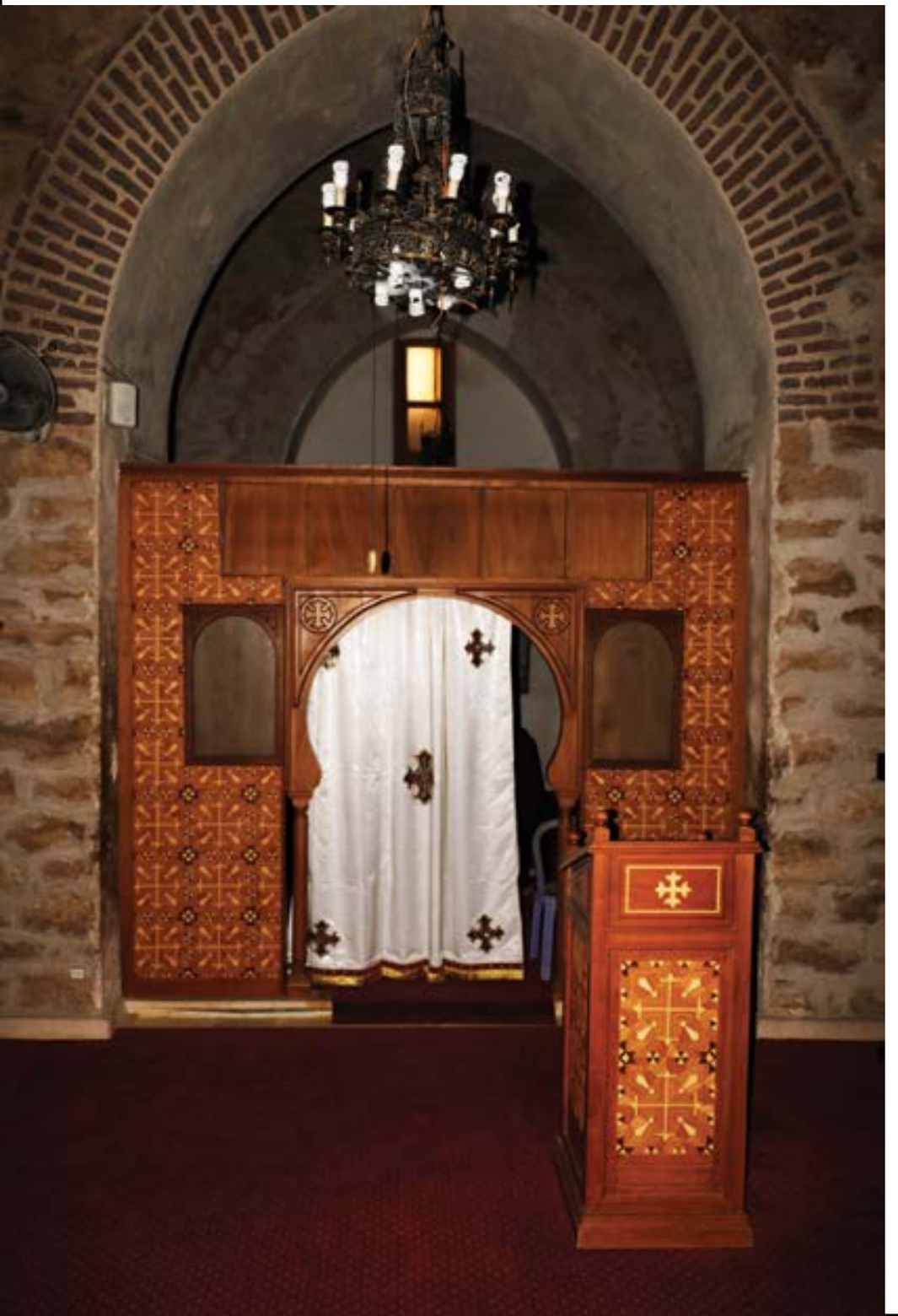

كنيسة الحصن

بئر مياه

رسوم جدارية مكتشفة حديثا عليها مناظر لقديسين ورئيس الملائكة

إنبل الكنيسة

صورة جدارية مكتشفة تمثل رسما للسيدة رفقة وأبناءها

دير السريان

صورة أرشيفية لأسوار للدير

أسوار الدير

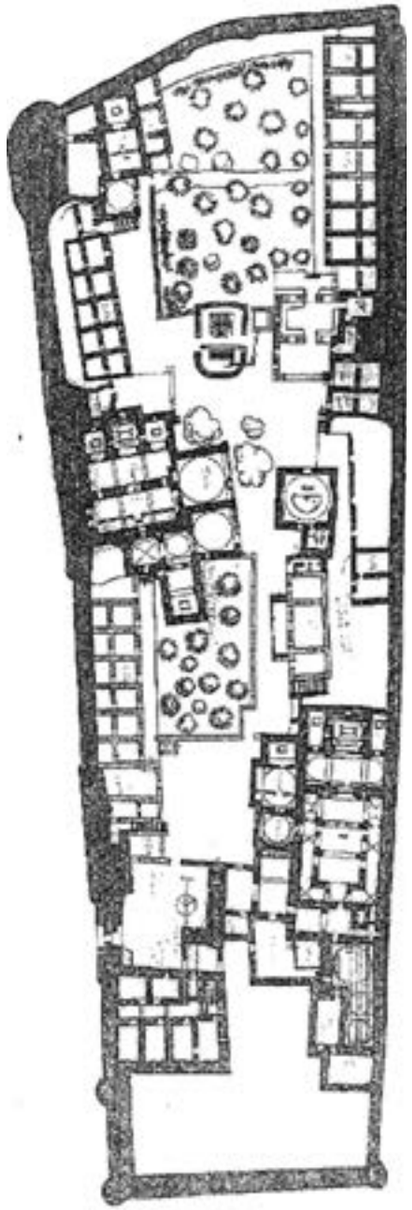

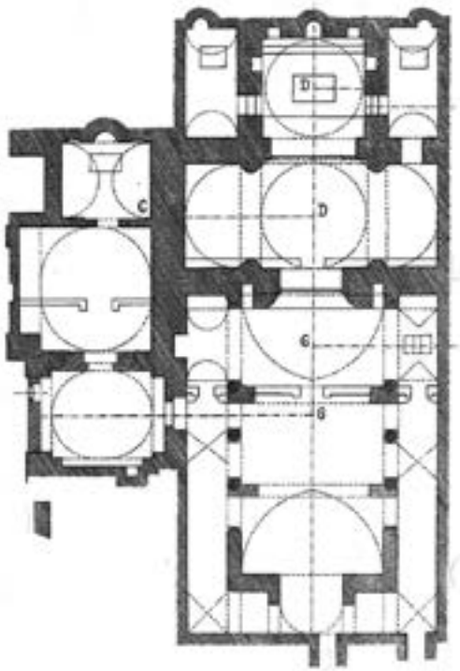

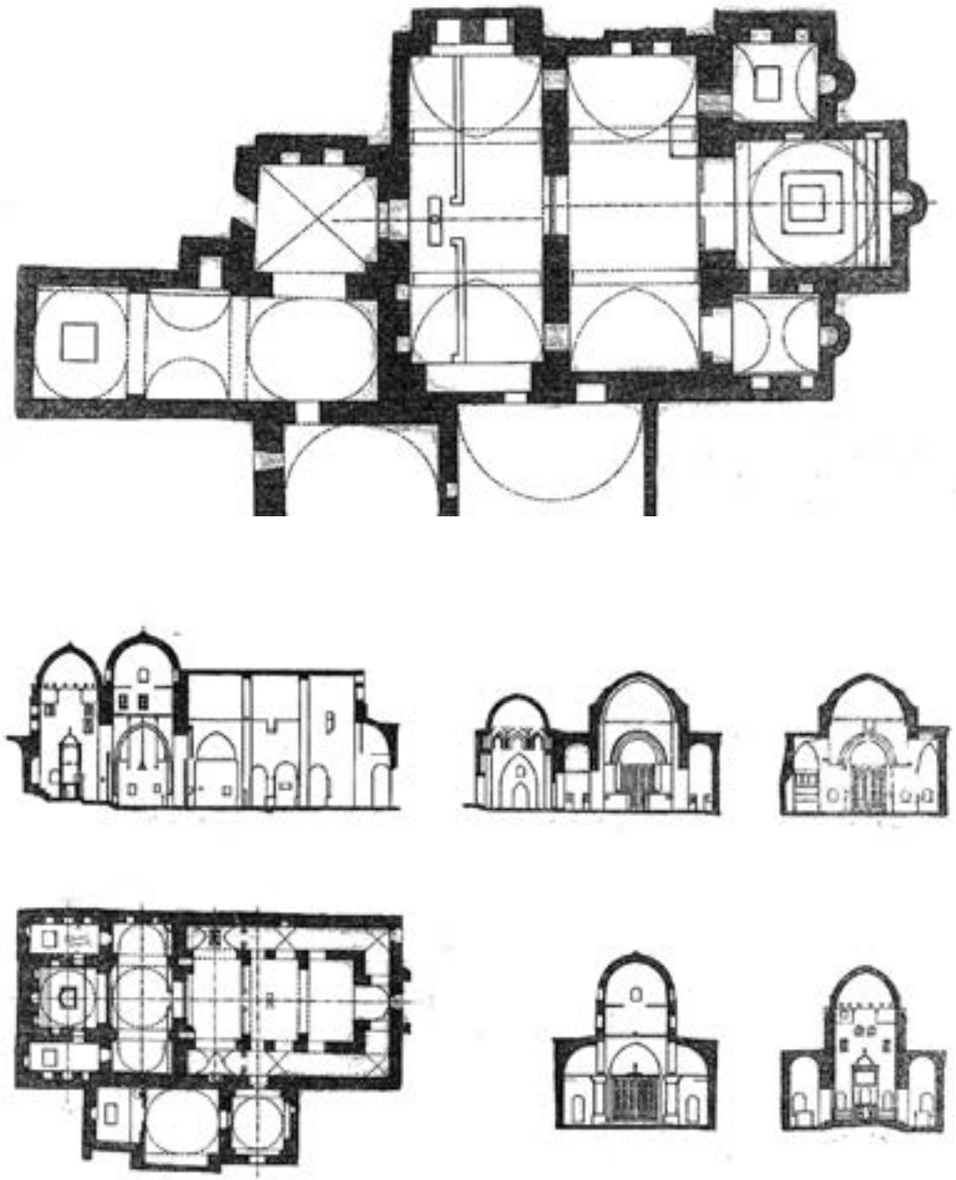

مساقط وقطاعات هندسية للدير ومكوناته المعمارية

مدخل الدير

صورة أرشيفية للدير

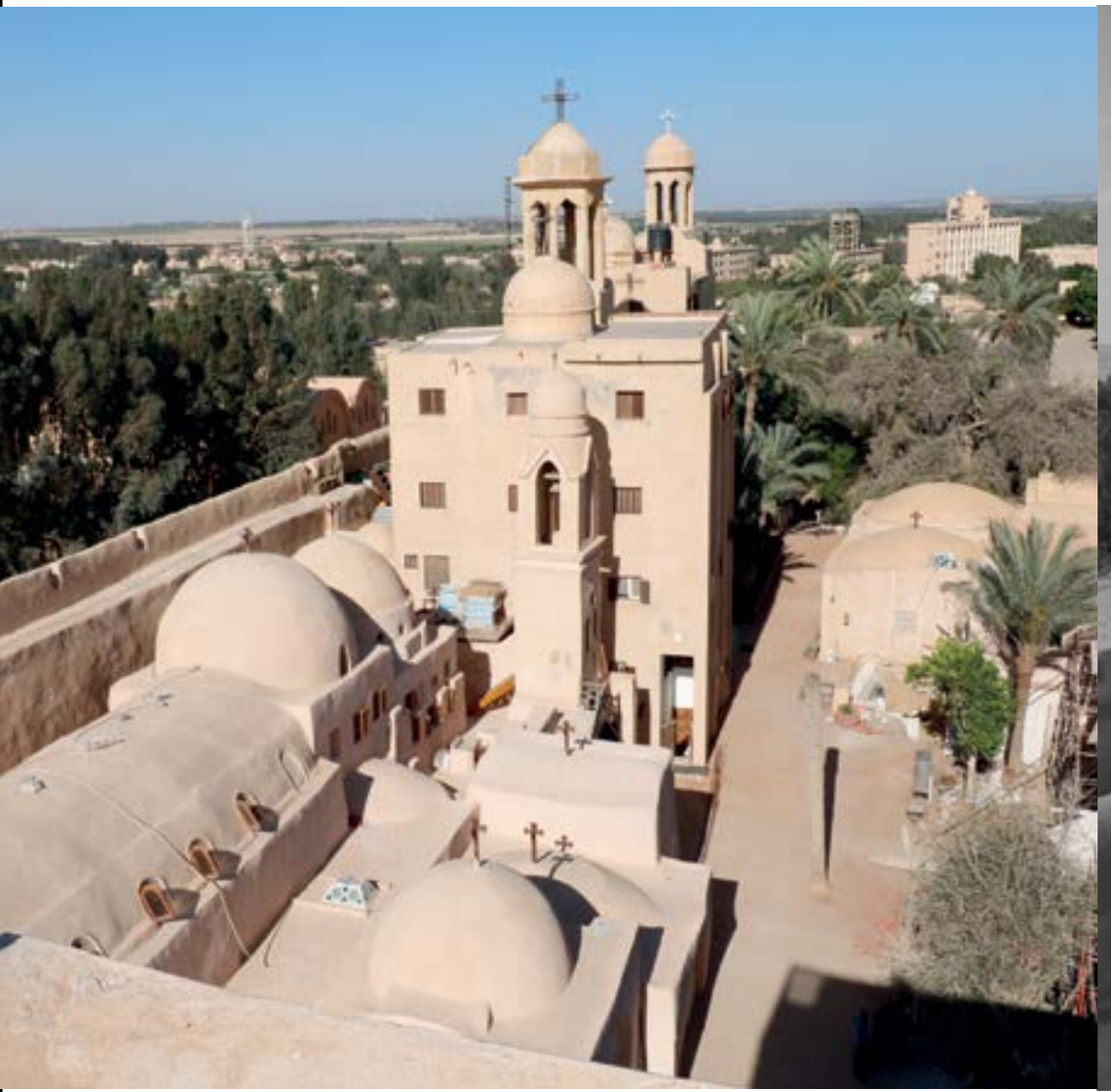

منظر عام لكنائس الدير

منظر عام لواجهة الدير

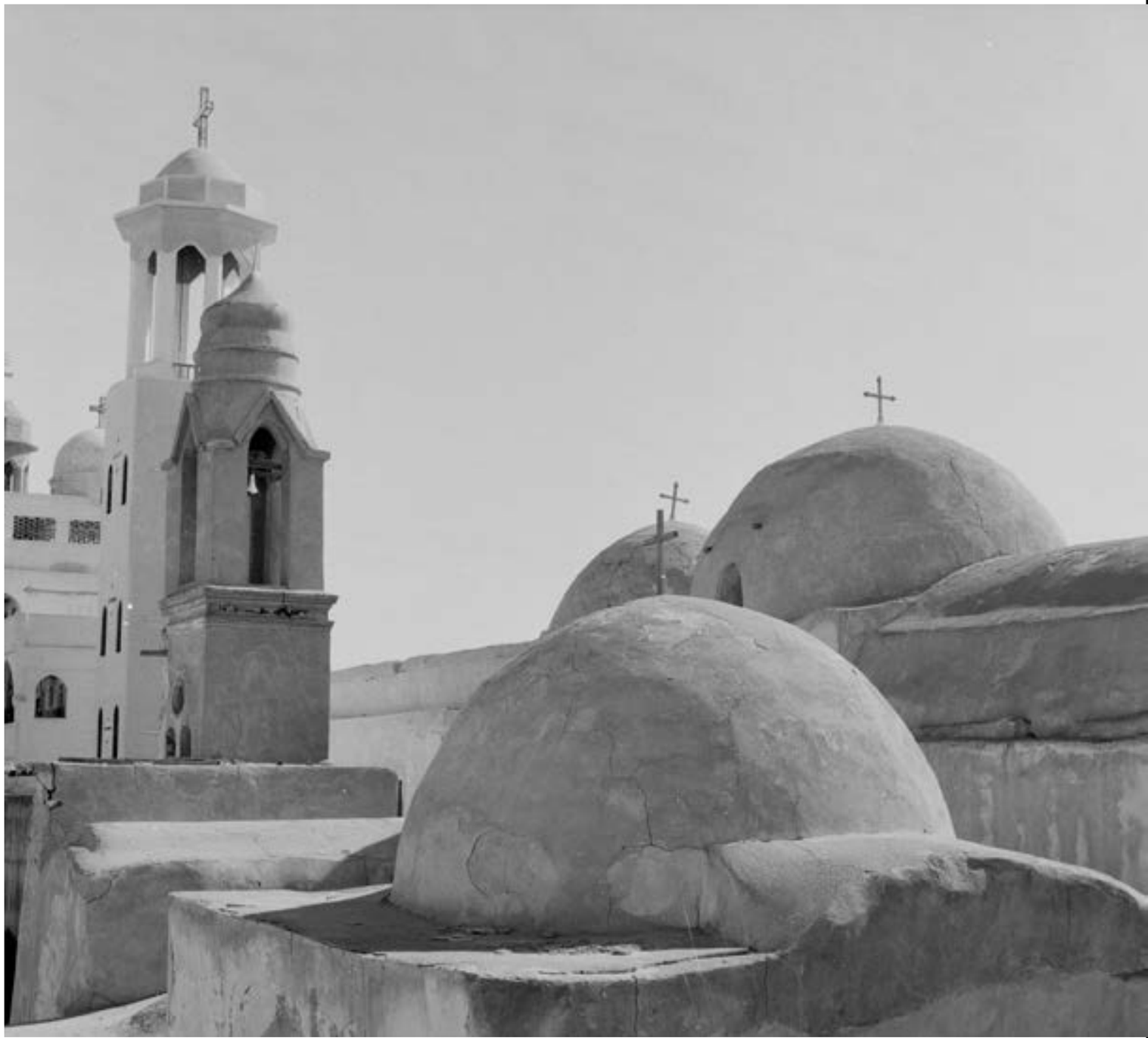

صورة أرشيفية لقباب الخارجية لكنائس الدير

صورة أرشيفية لأبراج كنائس الدير

المدخل الرئيسى للدير

القلالي الأثرية

مباني الدير الداخلية

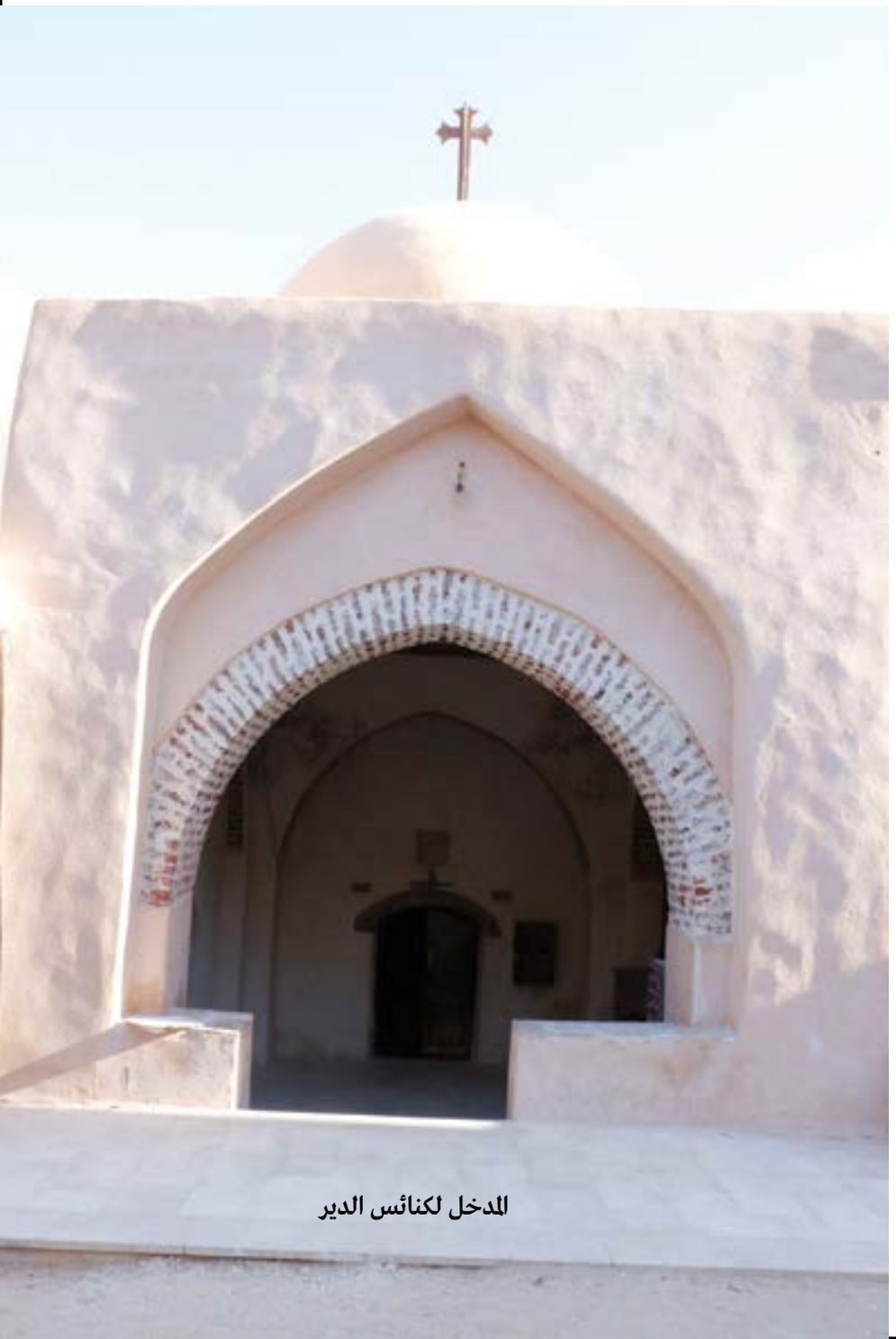

المدخل لكنائس الدير

قباب كنائس الدير

باب النبؤات

صورة أرشيفية لباب الرموز (النبؤات)

تفاصيل من باب النبوات

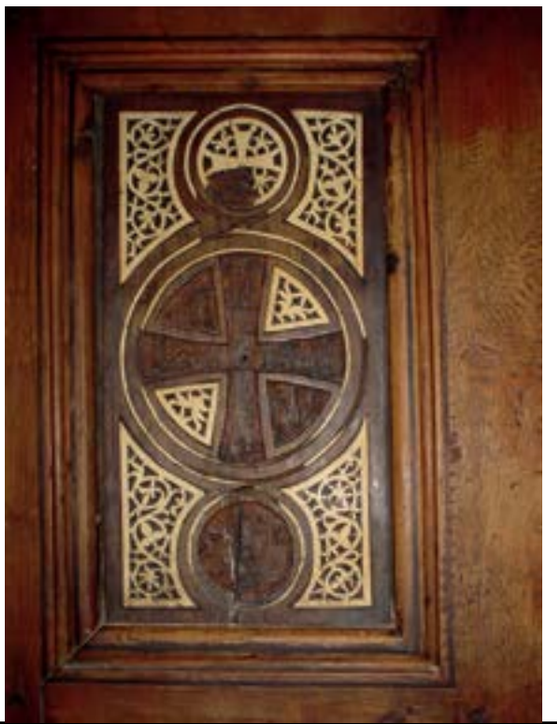

تصويرة جدارية تمثل منظر نياحة السيدة العذراء
ورسوم لقديسين من الكتاب المقدس

تصويرة جدارية القديس أندراوس و اكلى لحوم البشر

تصويرة جدارية تمثل مناظر مستوحاه من الكتاب المقدس

رسوم جدارية تمثل مناظر للسيدة العذراء والسيد المسيح وبعض القديسين

تصويرة جدارية تمثل القديس واخس

رسوم جدارية تمثل مناظر مستوحاة من الكتاب المقدس

رسم جدارى لمارقلته الطبيب

رسوم تمثل نياحة العذراء وبعض القديسين

تصاوير جدارية لمارقلته الطبيب و القديسين قزمان و دميان

تصوير ة جدارية تمثل عيد الغطاس

جدارية في نصف القبة الشمالي تمثل نياحة السيدة العذراء وبعض القديسين ممثلين في الجزء السفلي

مشاهد مستوحاه من العهد الجديد

صور أرشيفية تمثل البشارة وميلاد السيد المسيح

تصويرة جدارية تمثل راهب غير معروف الأسم من مصر السفلي

تصويرة جدارية تمثل القديس أبوللو

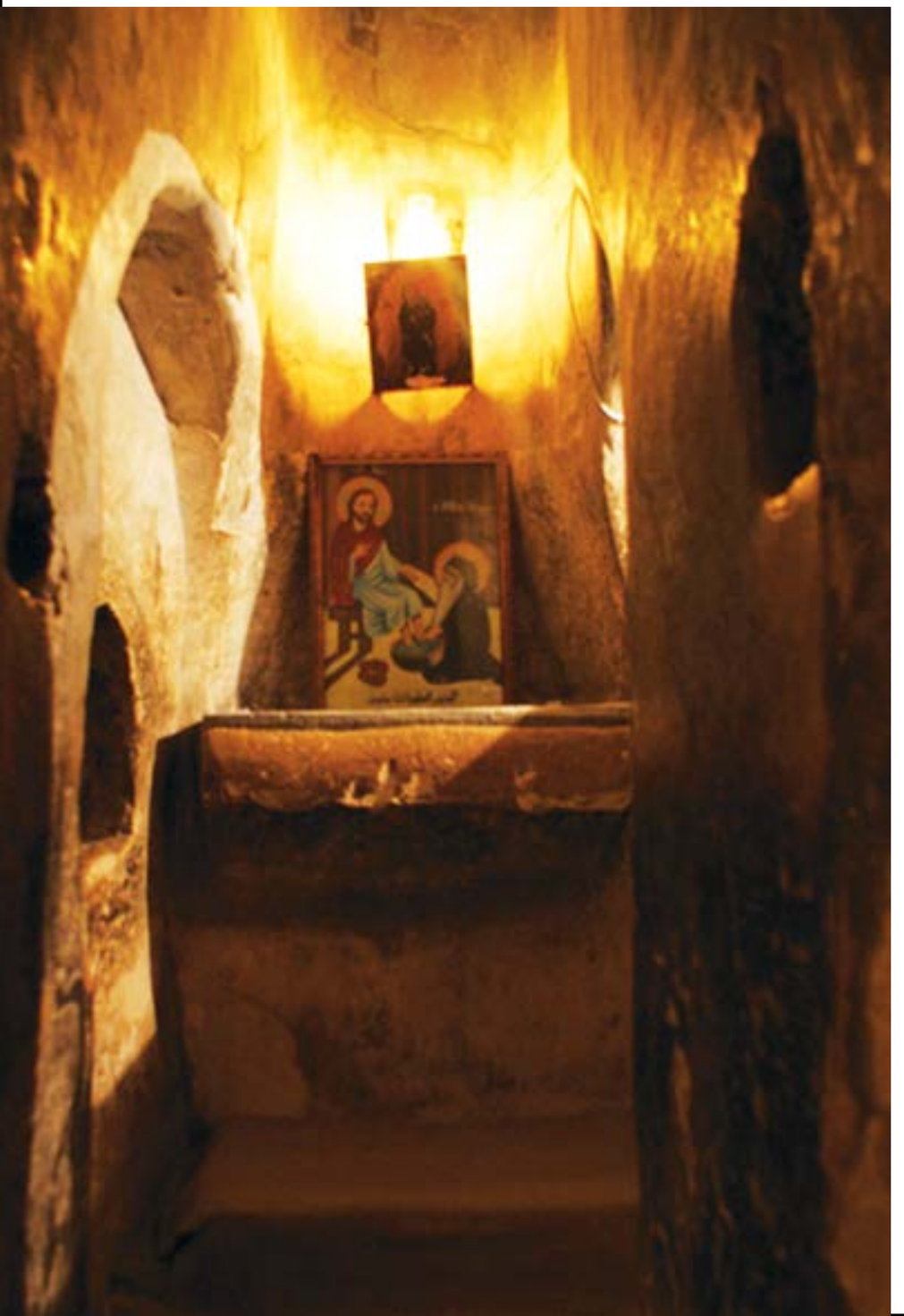

مدخل مغارة الأنبا بيشوي

حجاب خشبى لهيكل الكنيسة

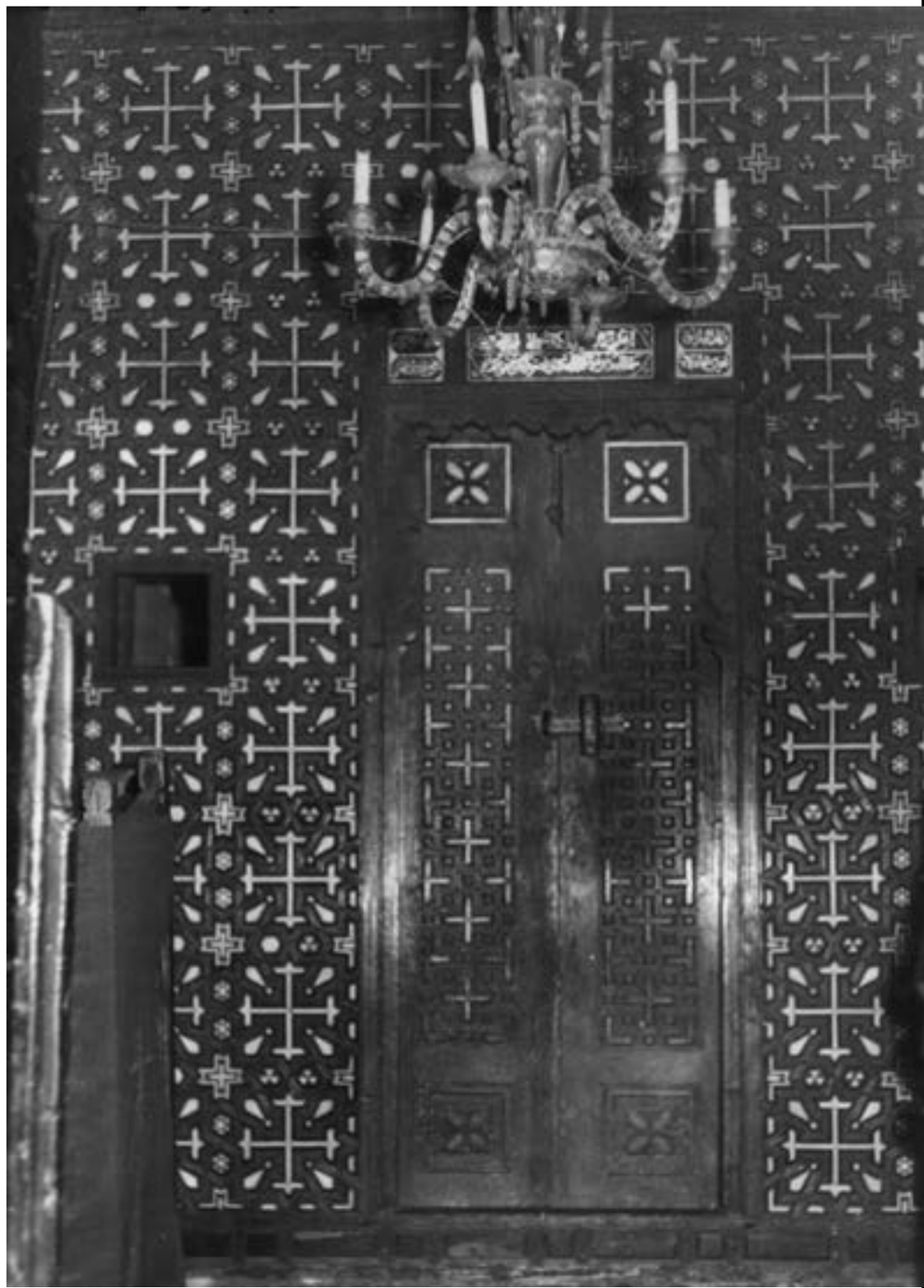

صورة أرشيفية للحجاب

منظر عام للحصن

صورة أرشيفية للحصن

معبرة الحصن

مدخل الحصن

مدخل كنيسة الملاك ميخائيل بالحصن

حجاب هيكل كنيسة الملاك ميخائيل

شرقية كنيسة الملاك ميخائيل

كنيسة الحصن

ساقية الدير

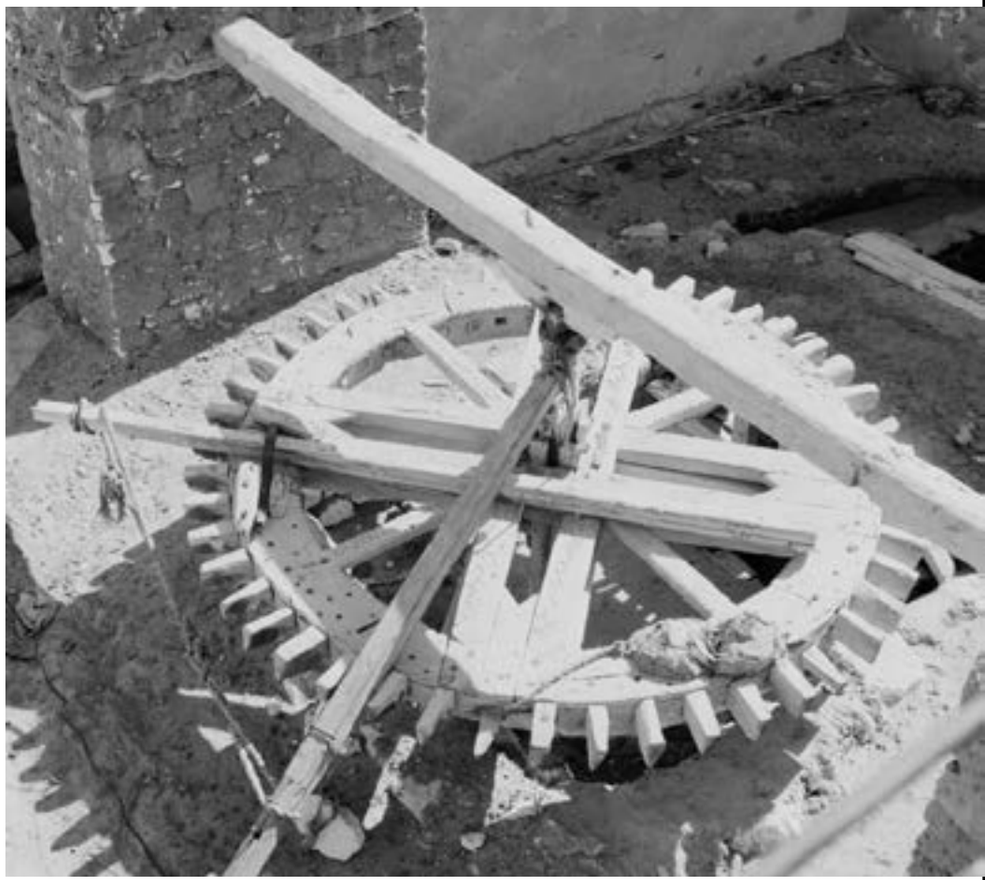

شجرة ما آفرام السريانى

مظاهر الإحياء الحضارى

دير البراموس

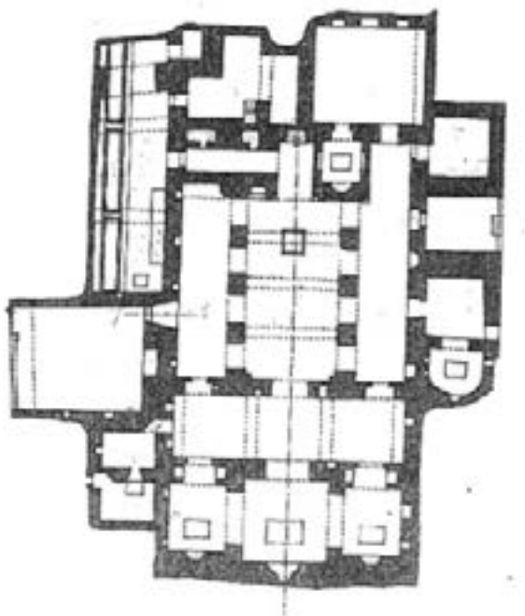

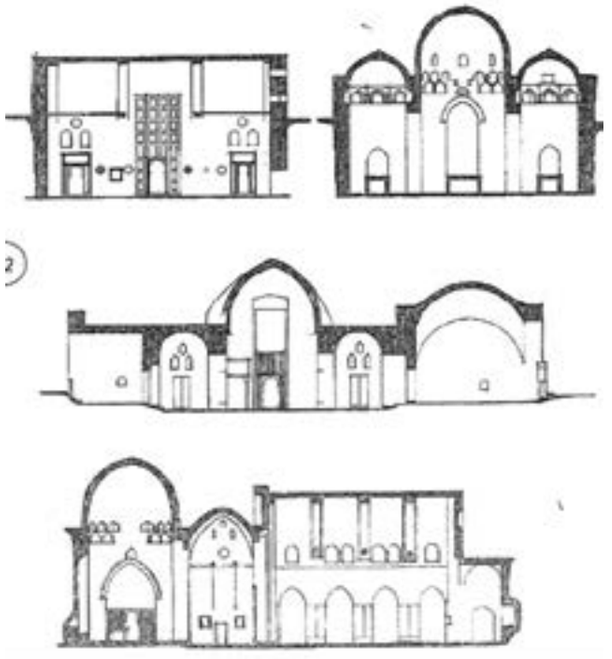

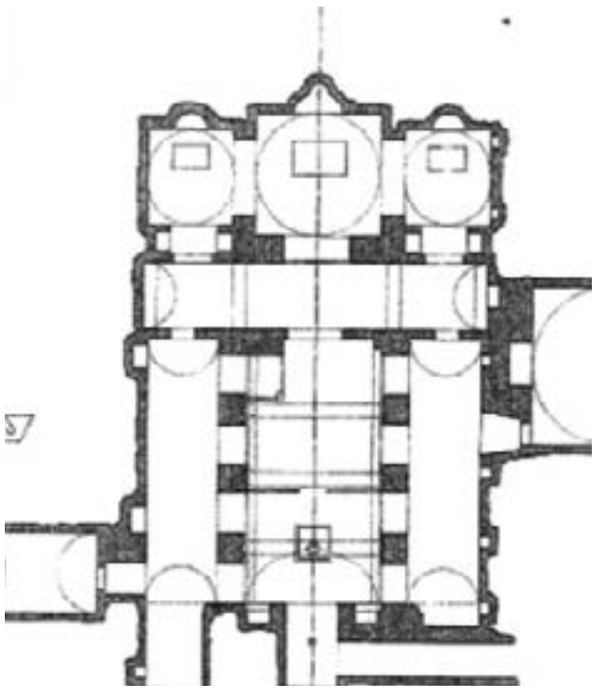

مساقط أفقية وقطاعات هندسية للدير ومكوناته المعمارية

منظر عام أسوار الدير

منظرعام لمطعمية مدخل الدير

قباب الكنيسة و قلالى الدير

هيكل الكنيسة

تصاوير جدارية تمثل بعض أحداث من حياة السيد المسيح مثل دخول السيد المسيح أورشاليم

كتابات عربية

تصويرة جدارية تمثل بشارة الملاك جبرائيل

حجاب خورس الكنيسة

إنبل الكنيسة

صور أرشيفية للكنيسة

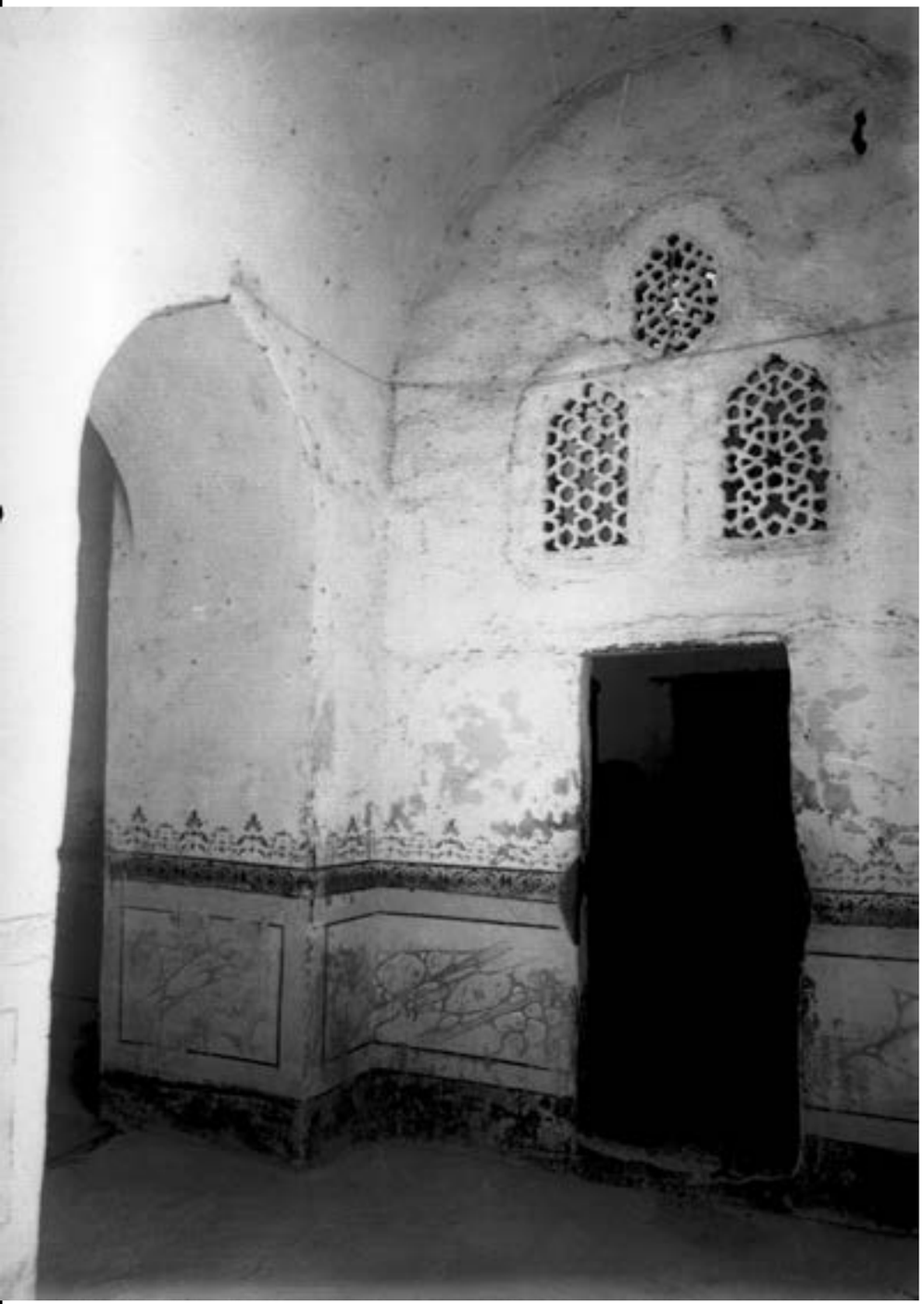

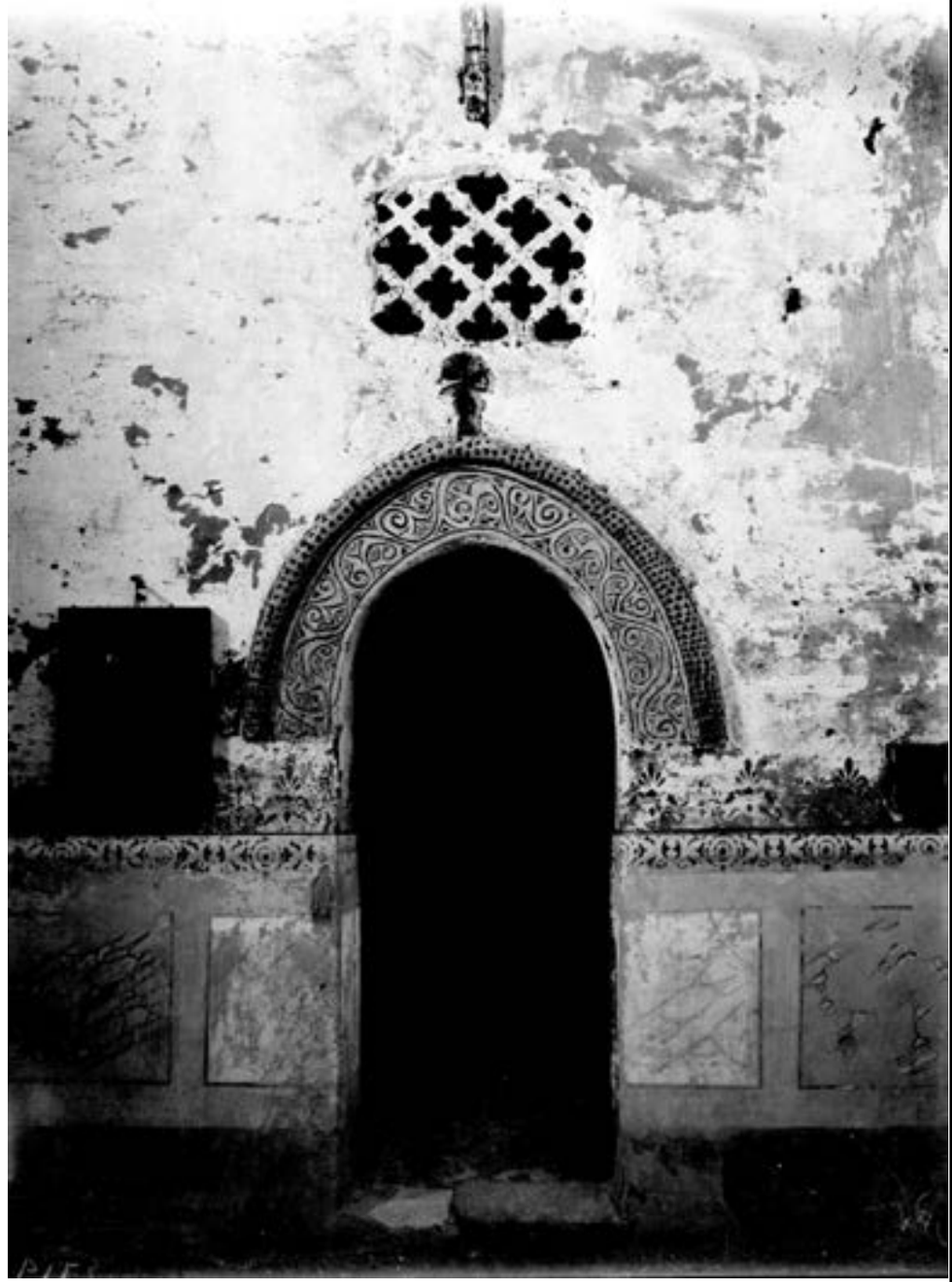

منظر عام للمائدة

منظر عام لحصن الدير

المعبرة الخشبية للحصن

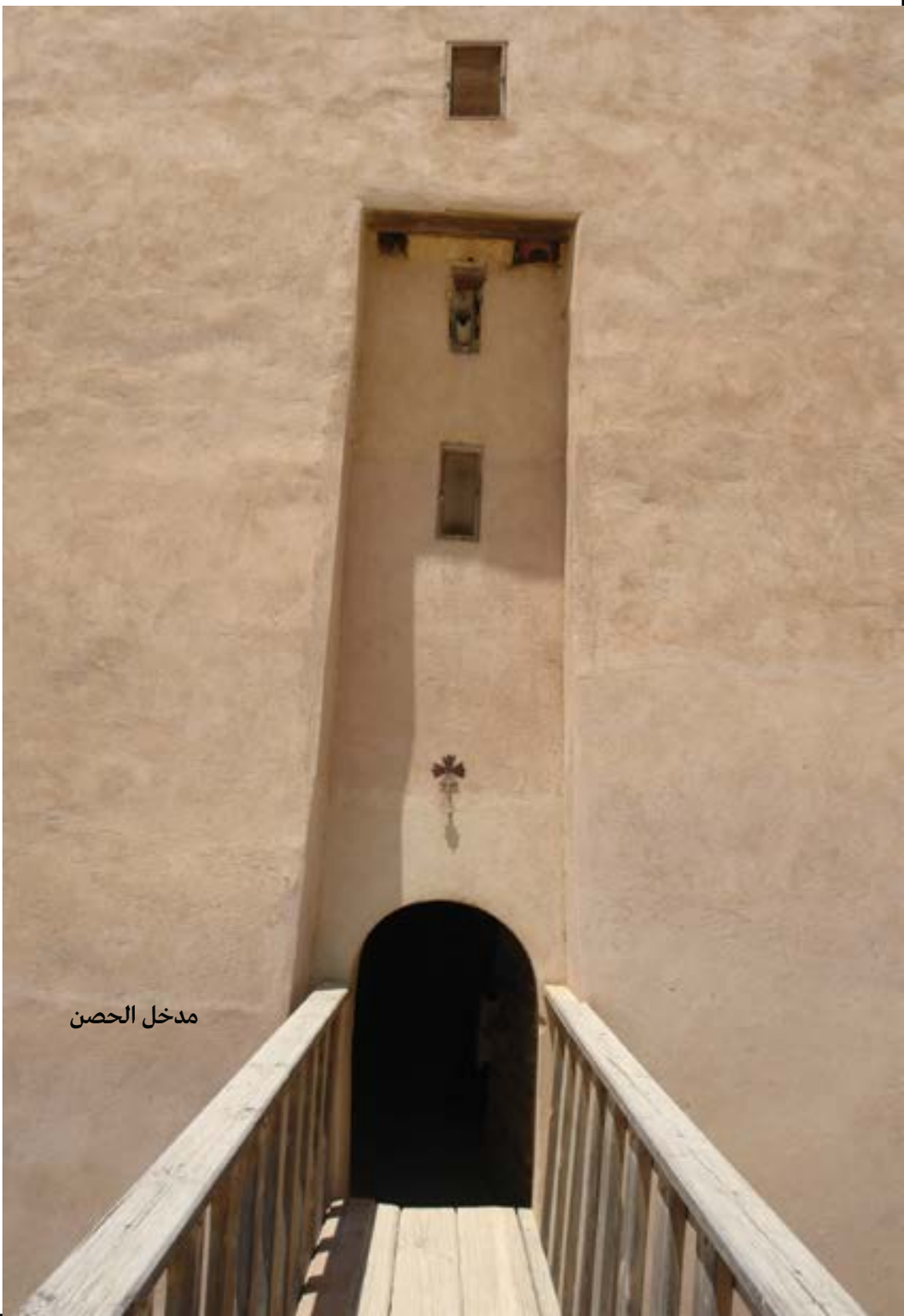

مدخل الحصن

عجلة المعبرة الخشبية

كنيسة الحصن

كنيسة العذراء
بجبل الطير

تقع كنيسة السيدة العذراء مريم على قمة جبل الطير الملاصق للنيل، وتعد من أهم المزارات التي زارتها العائلة المقدسة أثناء رحلتها إلى مصر بعد دير المحرق.

وسمي هذا الجبل « بجبل الطير» نسبه إلى أنه كان يتردد عليه مجموعة كبيرة من الطيور تسمى البوقيرس الأبيض، كذلك عرف بجبل الكهف ودير البكرة، ولقد أنشئت هذه الكنيسة على يد الملكة هيلانه والدة الإمبراطور قسطنطين عام ٣٢٨م.

ولقد نحتت الكنيسة في الصخر الصلد، وغالبًا ما كانت مقبرة فرعونية أو رومانية وتحولت إلى كنيسة. والكنيسة لها مدخل يقع جهة الغرب يعلوه أحجار منحوتة مختلفة الأحجام، تتميز بنقوش تحتوي على أشكال أسماك وزخارف نباتية وحيوانية وآدمية، وهي تتخذ في تخطيطها نمط يقرب إلى الشكل البازيليكي، إذ تتكون من صحن ذو ثلاثة أجنحة وخورس يتقدم الهيكل وعلى جانبيه حجرتان.

منظر عام لجبل الطير

صورة أرشيفية لكنيسة السيدة العذراء

الكنيسة من الخارج

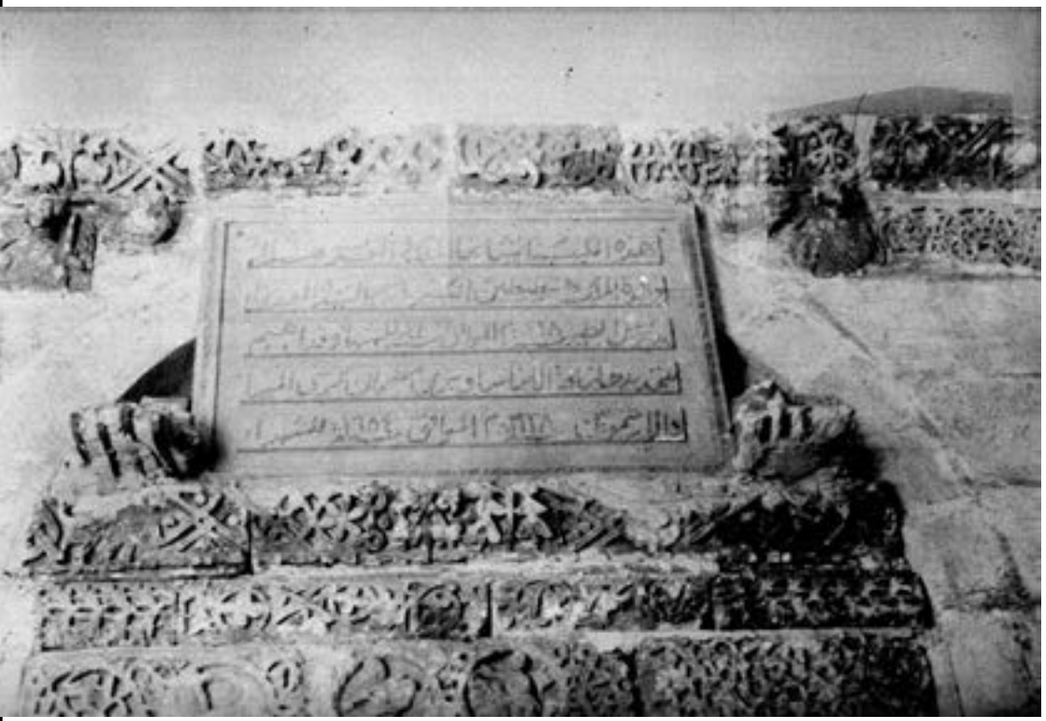

نص إنشاء الكنيسة

برج الجرس

مدخل الكنيسة

الكنيسة من الداخل

المعمودية

أعمدة صحن الكنيسة

مغارة الكنيسة

توما
الثاني
برثلماوس
اندراوس
بطرس
الرسول

دير المحرق

يقع الدير على بعد حوالي ١٥ كم جنوب غرب مدينة القوصية بمحافظة أسيوط، ويرجع بنائه إلى القرن الرابع الميلادي، تجمع كل المصادر الكنسية والتاريخية على أنه آخر بقعه في صعيد مصر بلغتها العائلة المقدسة في رحلتها التاريخية من الشمال إلى الجنوب والتي تحولت إلى هيكل كنيسة العذراء الأثرية.

تبلغ مساحة الدير حوالي عشرين فدان تقريبًا وبذلك يعد من أكبر وأعظم الأديرة في صحارينا المصرية، يحيط بالدير سور خارجي بداخله ساحة الاحتفالات وعمارة للضيافة، وحديقة، ثم سور آخر يحيط بالدير وينقسم الدير من الداخل إلى ثلاثة أقسام بواسطة أسوار داخليه: يحتوي القسم الخارجي منها على كنيسة السيدة العذراء الجديدة، وعمارة للضيافة، وديوان الوكيل ومتعلقاته ومكتبات لبيع إصدارات الدير، وبعض الملحقات الخدمية من حظائر للمواشي ومخازن الوقود وغيرها، أما القسم الأوسط من الدير فهو يحتوي على قصر الضيافة وبعض الحدائق وخلفه يوجد المائدة، أما القسم الأخير فيحتوي على كنائس الدير وقلالي الرهبان.

يضم الدير خمسة كنائس بالإضافة إلى كنيسة الحصن، اندثرت اثنان منها في عصور غابرة، وتعد كنيسة السيدة العذراء الآثرية أقدم من الدير حيث ترجع إلى القرن الأول للميلاد ويروي التقليد القبطي أنها أول كنيسة أقيمت في مصر كلها، وهيكلها هو ذات المغارة التي سكنتها العائلة المقدسة وأقامت بها حوالي ستة أشهر وبضعة أيام.

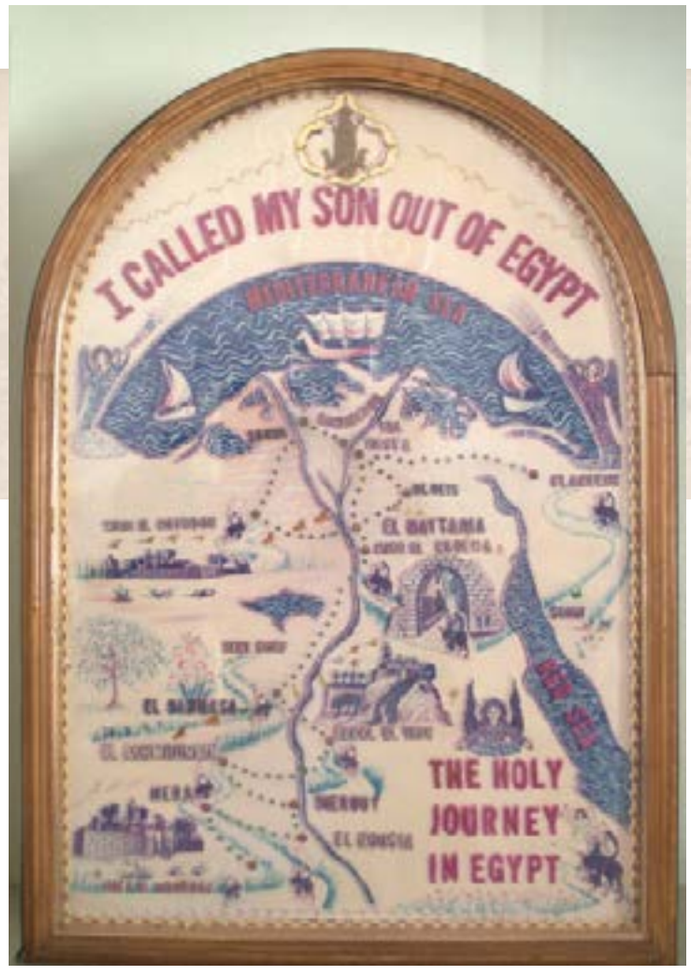

لوحة إرشادية تمثل محطات رحلة العائلة المقدسة

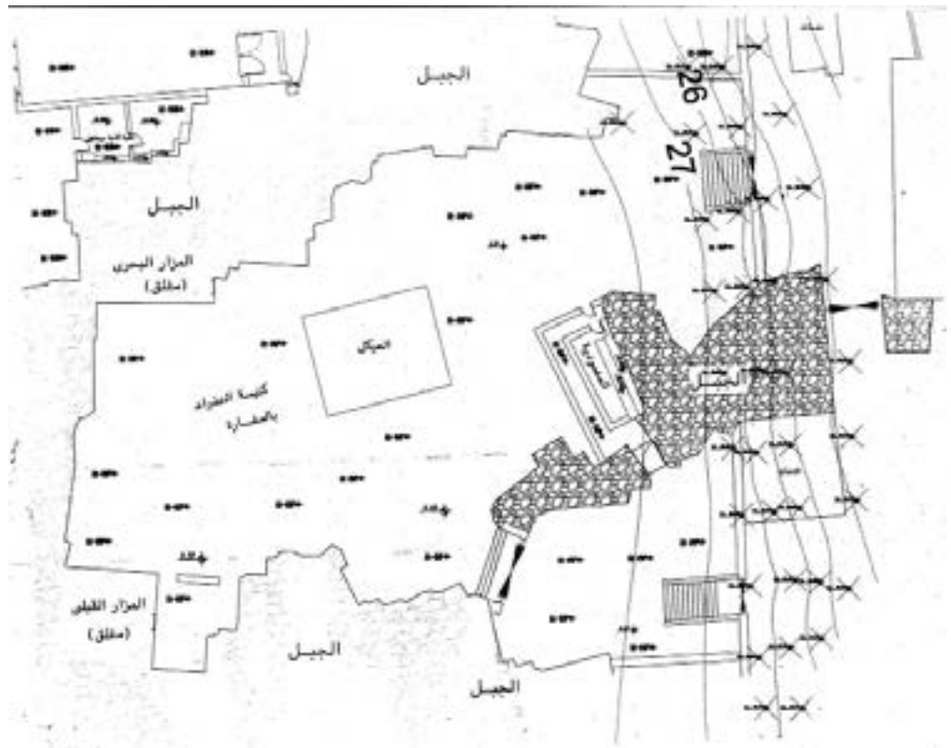

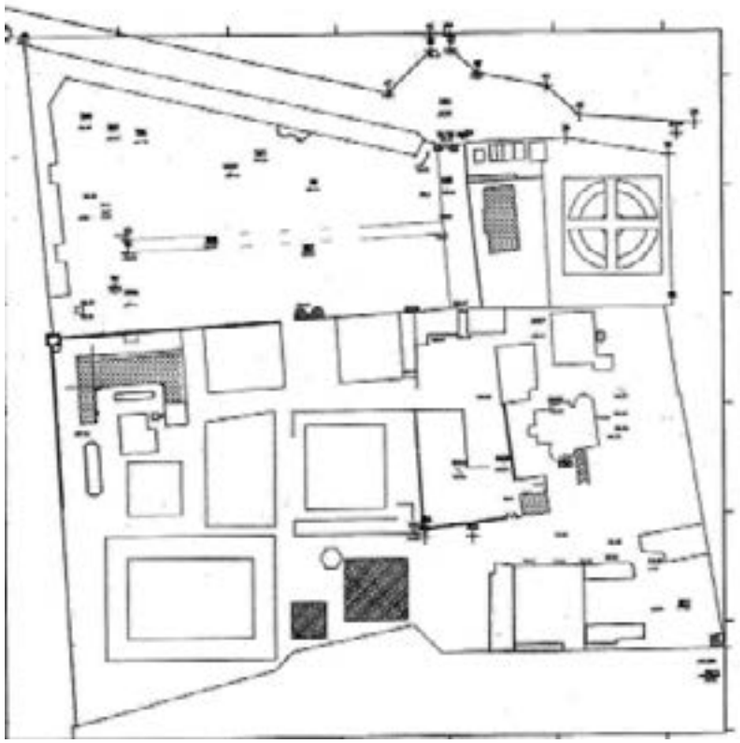

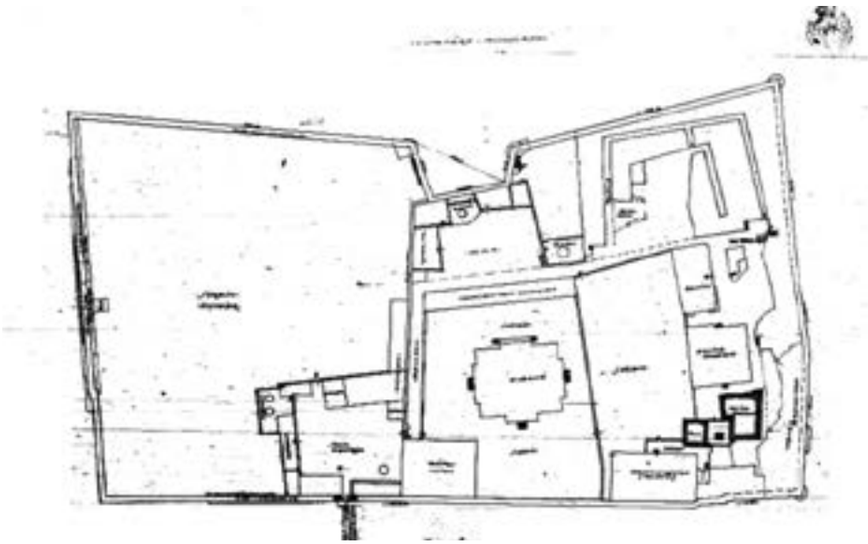

خرائط توضح موقع ومكوناته الدير المعمارية

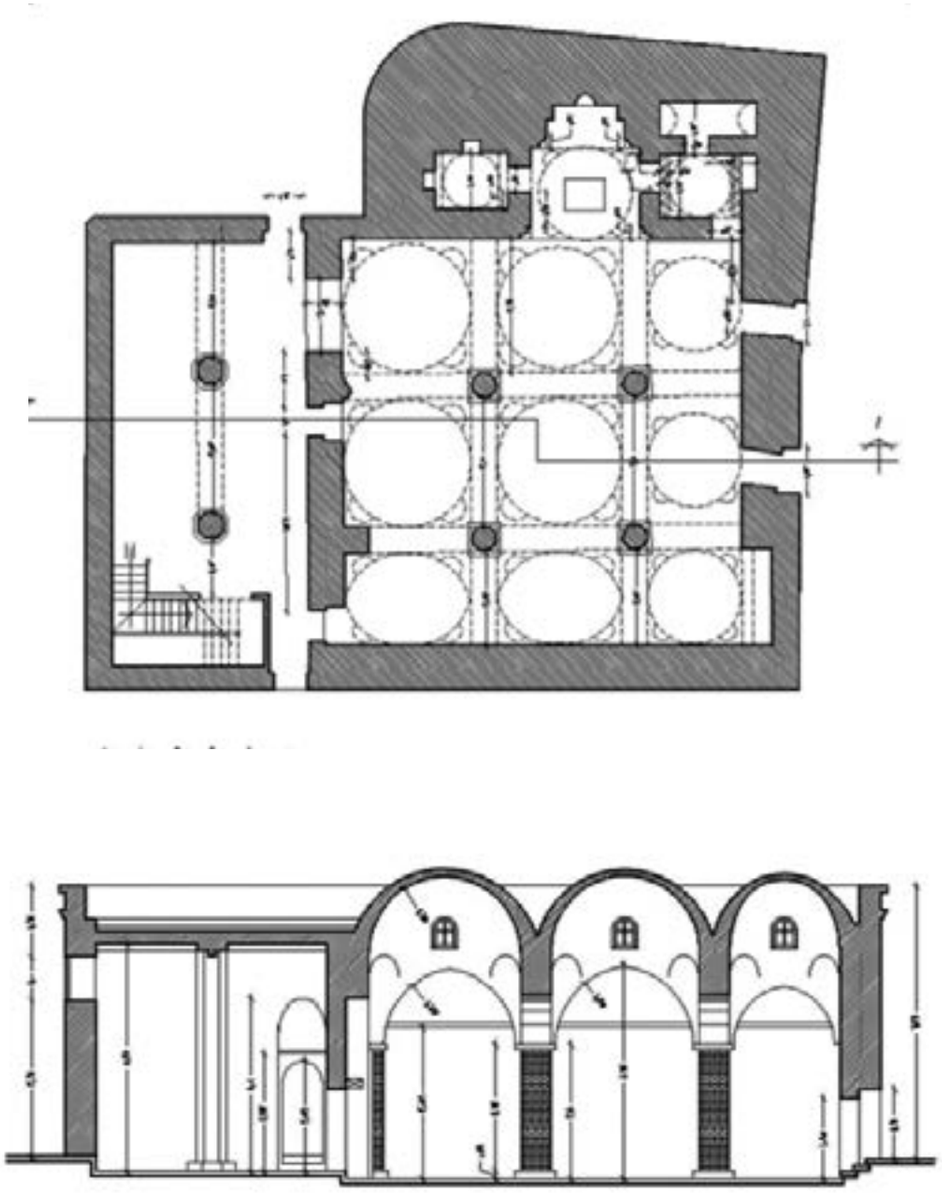

مساقط أفقية وقطاعات هندسية للدير ومكوناته المعمارية

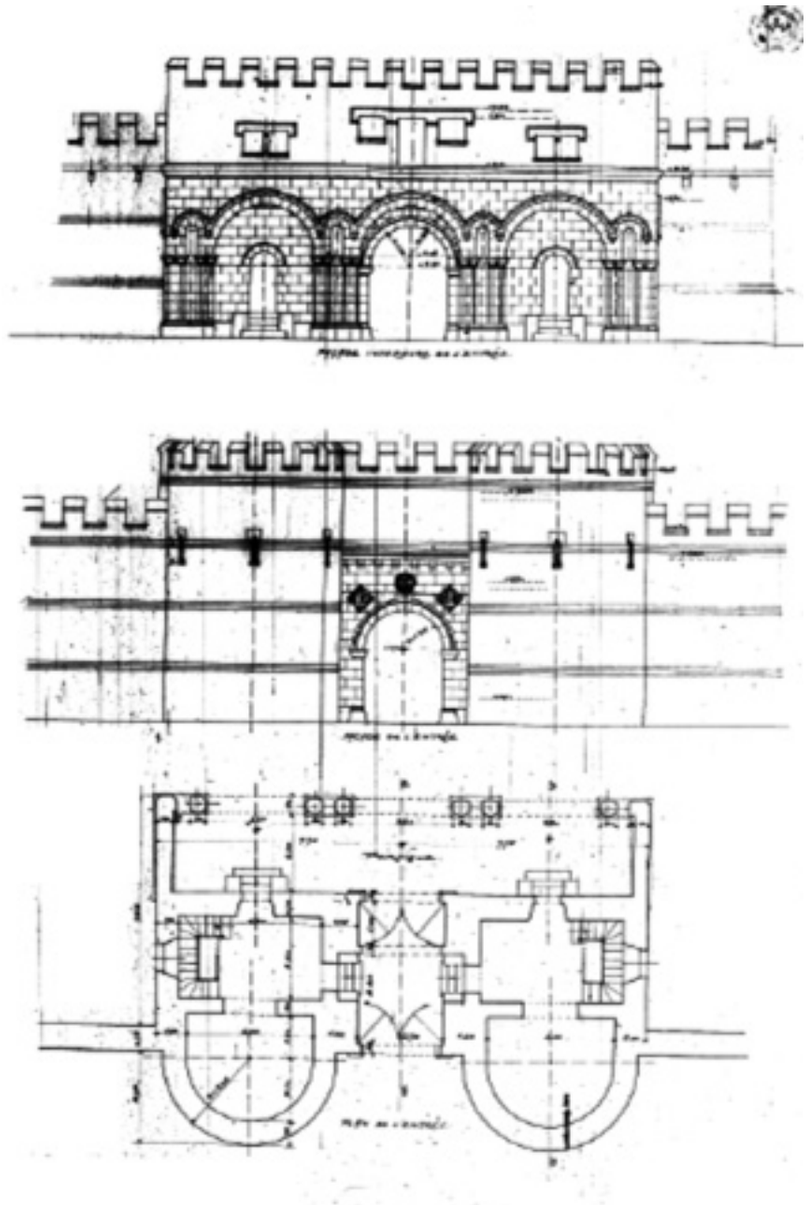

سور الدير

منظر خارجى لكنيسة الدير

مدخل الكنيسة

الكنيسة من الخارج

صحن الكنيسة

صورة أرشيفية لصحن الكنيسة

قباب صحن الكنيسة

حجاب خشبى

أيقونة تمثل القديس مكاريوس (أبو مقار)

أيقونات مستوحاه من أحداث الكتاب المقدس

أحواض لقان قديمة

أجران معمودية

منجلية خشبية لحفظ الكتاب المقدس

منظر عام لحصن الدير

مزوالة شمسية وكتابات قبطية

المعبرة الخشبية المؤدية للحصن

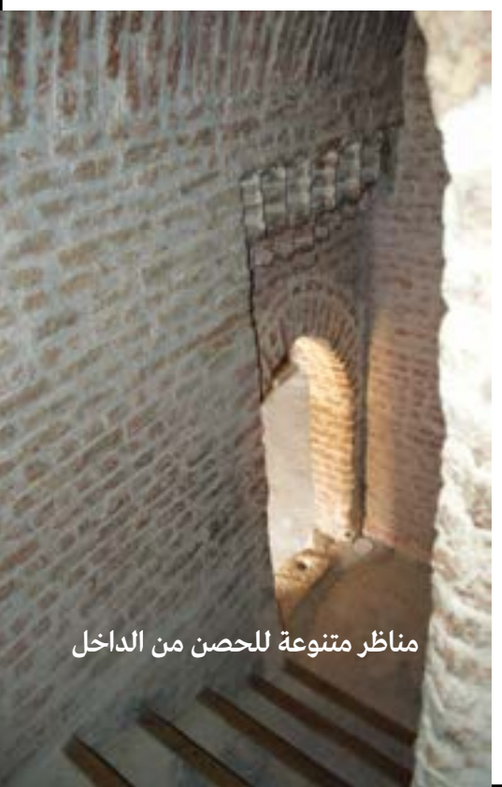

مناظر متنوعة للحصن من الداخل

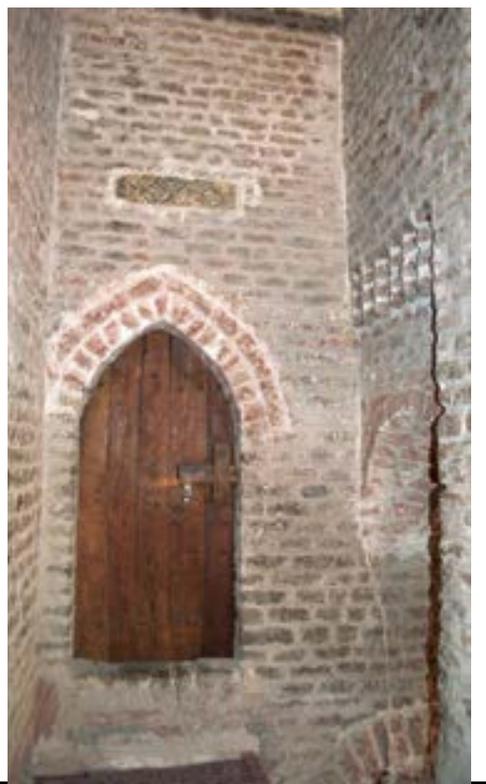

الساقية

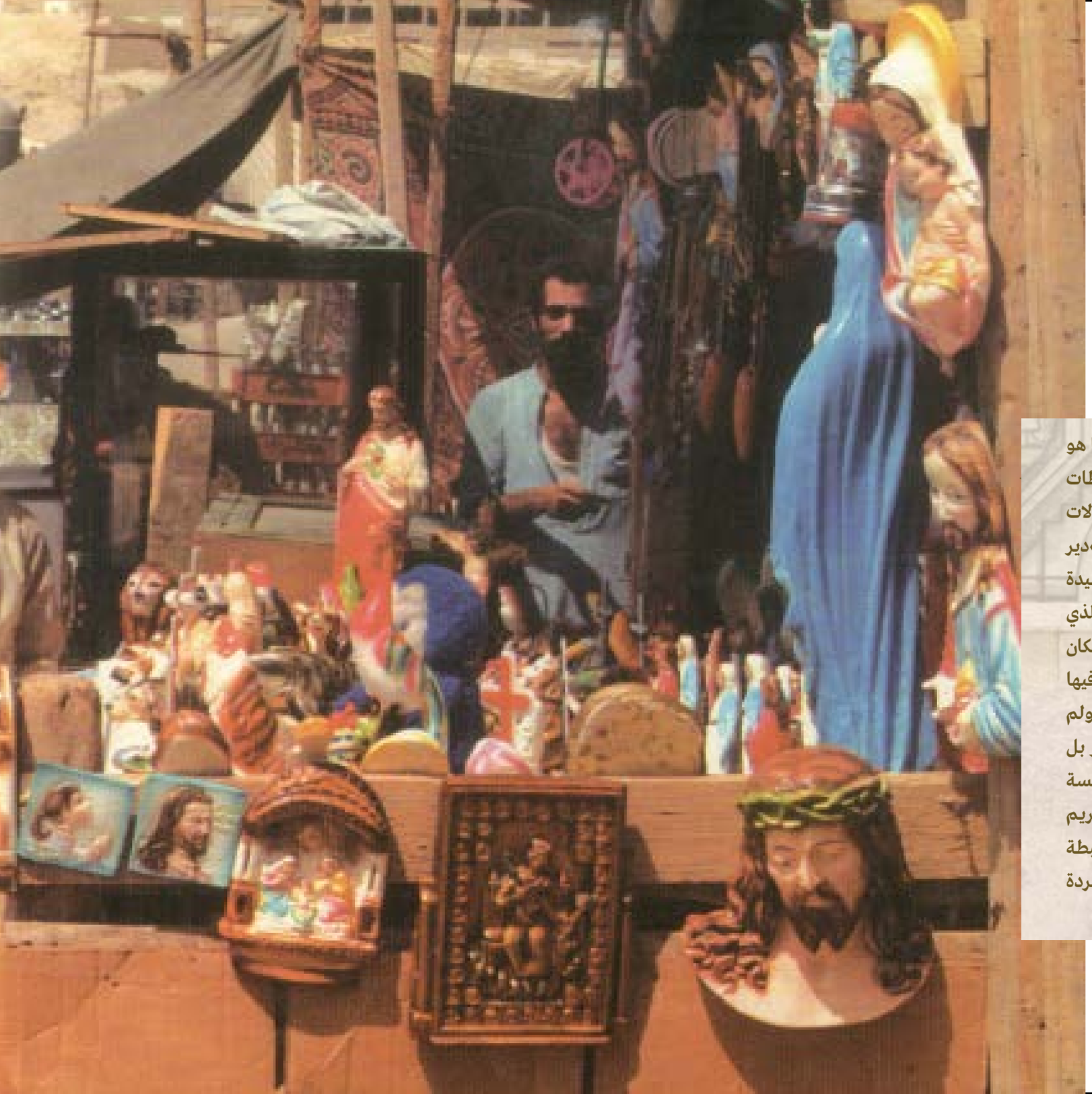

مظاهر الأحتفالات والإحياء الثقافي

يتبارك بهذا المسار المسيحيين بمصر؛ حيث نجد ما هو معروف باسم «المولد» الذي يقام في أماكن محطات مسار العائلة المقدسة، ومن أشهر تلك الاحتفالات الدينية التي تقام في مغارة «جبل درنكة» و«دير المحرق» بمحافظ أسيوط واحتفالات كنيسة «السيدة العذراء» بجبل الطير بالقرب من محافظة المنيا، والذي يصل فيها الحضور إلى (٢) مليون زائر، حتى أن المكان لا يسع من كثرة الحضور، وفي هذا الاحتفال تحي فيها الكنيسة القبطية احتفالًا بقدوم العائلة المقدسة، ولم يقتصر ذلك على المحطات الكائنة في صعيد مصر بل نجدها أيضًا في القاهرة خاصة بكنيسة المغارة كنيسة أبي سرجة بمصر القديمة، وكنيسة العذراء مريم بمسطرد مما يعد إحياءً لأفكار ومعتقدات مرتبطة بالمسار تجعله ذو قيمة تراثية عالمية استثنائية متفردة على مستوى العالم.

RONALDO
7

دي زيارة تاريخية
للمسيح بكله بيعه
شرف لبلادنا
المصرية بالسلام

وزارة السياحة والآثار
MINISTRY OF TOURISM & ANTIQUITIES